



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3016

التاريخ: الجمعة 2013/10/25

الفبر الرئيسي



موقع واللا: أجهزة أمن السلطة
تعتقل خلية لحماس بالخليل خطت
لإرسال طائرة مفخخة نحو "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



"الجهاد": المفاوضات يسوق الأوهام.. لماذا لا نلتقط خطاب هنية لتحقيق المصالحة الفلسطينية؟
غراندي: 270 ألفاً من فلسطيني سورية نزحوا بعدما صارت مخيماتهم ساحة حرب
"ديبكا": الأسد وقع اتفاق تعاون سرياً مع عباس برعاية أردنية روسية
يائير لبيد: "إسرائيل" لا تحتاج لاعتراف فلسطيني بيهوديتها والحل النهائي لن يشمل القدس
لاول مرة في تاريخ الجيش الإسرائيلي.. تعيين ضابط عربي درزي قائدا للواء غولاني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. دويك: قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات أقرب إلى الخيال
3. أبو ردينة: الاستيطان غير شرعي ويجب وقفه لإنجاح المفاوضات
4. التشريعي الفلسطيني يستنكر منع الاحتلال وفدًا برلمانيًا أوروبًا زيارة غزة
5. "معاريف": "إسرائيل" تعتزم تسليم السلطة جثامين 30 شهيدا محتجزة بمقابر الأرقام السرية منذ سنوات
6. الطيراوي ينفي تسلم السلطة تقارير من خبراء سويسرا وروسيا حول طبيعة وفاة عرفات
7. الرجوب يهدد "إسرائيل" بطلب تجميد عضويتها في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"
8. "الرأي": سفارة فلسطين بالقاهرة قدمت عرضا توافقياً "تأمرياً" مع مصر بالتنغيس على حجاج غزة
9. جواد الناجي: فلسطين تتجه لتقوية علاقاتها الاقتصادية مع العالم
10. اتفاق بين الحكومة بالضفة والحكومة في غزة يضمن استمرار عمل محطة الكهرباء

المقاومة:

9. أبو مرزوق يدعو عباس للمصالحة: ليس هناك موقف رسمي في فتح من خطاب هنية
10. "الجهاد": المفاوضات يسوق الأوهام.. لماذا لا نلتقط خطاب هنية لتحقيق المصالحة الفلسطينية؟
11. حماس: لا ترتيبات أو مواعيد لزيارة مشعل إيران
11. "الشرق الأوسط": أنباء عن دعم حماس كتبية فلسطينية تقاتل مع المعارضة بمخيم اليرموك

الكيان الإسرائيلي:

12. ليفني من حق الفلسطينيين إقامة دولة: "إسرائيل" والسعودية تتحدثان بلهجة واحدة تجاه إيران
13. يائير لبيد: "إسرائيل" لا تحتاج لاعتراف فلسطيني بيهوديتها والحل النهائي لن يشمل القدس
14. يعلون يستبعد اندلاع انتفاضة ثالثة ويؤكد أنّ حماس و"الجهاد" تتحديان السلطة الفلسطينية
14. وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية: "إسرائيل" غير جاهزة لهزة أرضية
15. وزارة الخارجية الإسرائيلية تعين حاييم كورن سفيراً جديداً في مصر
15. يوفال شطاينتس: يمكن تسوية الملف النووي الإيراني بشراء اليورانيوم من دول أخرى
16. بيريز ينتقد ليبرمان ويؤكد أن عباس "شريك بصنع السلام" ويستذكر تنازله عن حق العودة لصغد
16. لأول مرة في تاريخ الجيش الإسرائيلي.. تعيين ضابط عربي درزي قائداً للواء غولاني
17. ضابط إسرائيلي: العمليات الفردية عديمة الانتماء التنظيمي أسلوب جديد لم نعهده من قبل
17. يادلين: باستطاعة "إسرائيل" شنّ هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية لوحدها
17. رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم: الولايات المتحدة تتجسس علينا أيضاً
18. محمد بركة يحذر من محاولات اليمين ضرب الجهاز القضائي الإسرائيلي
18. استئناف نشاط "إسرائيل" في المجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة
19. "إسرائيل" تعلن عن استمرار البناء في مستوطنات الضفة والقدس
19. هآرتس: الخطر الأكبر لاندلاع انتفاضة ثالثة سيكون على خلفية التوتر المتصاعد بالأقصى
20. ديعوت أحرنون: سلطات ميناء أسدود تضبط 14 ألف وسيلة "قتالية" في طريقها للضفة

- 20 31. إسرائيلي يشعل النار بنفسه داخل إحدى الحافلات في القدس
20 32. رئيس الشاباك السابق يحذر الغرب من إضعاف سلطة العسكر بمصر

الأرض، الشعب:

- 21 33. عشرات المتطرفين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى واعتقال 13 فلسطينياً في الضفة
21 34. الاحتلال يشن "حرب استنزاف" على سكان 12 قرية في جبال الخليل
22 35. "الإحصاء الإسرائيلي": نسبة البطالة بين فلسطينيي 1948 تقارب 25%
23 36. الاحتلال يفجر عبوة ناسفة خلال توغل شرق المغازي في غزة
23 37. هيئة حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية بإعفاء ذوي الأسرى من الضرائب
23 38. "أري اليوم": حجاج غزة.. إذلال مصري في رحلة العودة
24 39. لبنان: لقاء بين الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية لتفعيل "اتحاد الطلاب الفلسطينيين"

اقتصاد:

- 24 40. تقرير: الصادرات الفلسطينية إلى "إسرائيل" بلغت 91.7% من إجمالي صادرات شهر آب
25 41. غاز غزة.. الكنز الاقتصادي الذي تسرقه "إسرائيل"

ثقافة:

- 26 42. "هنا كنعان" .. جدارية في نابلس توثق الحكاية من عهد الكنعانيين

مصر:

- 26 43. الجزيرة نت: شركة مقربة من "إسرائيل" للترويج لانقلاب مصر في الولايات المتحدة الأمريكية
27 44. وكيل المخابرات المصرية الأسبق: عرفات مات مسموماً والمخابرات تعرف من حاول اغتيالي بغزة
27 45. السويس المصرية تحتفل بـ"انتصارها" الشعبي على "إسرائيل" وسط استنفار أمني

الأردن:

- 28 46. عمان: "مجاهدة التطبيع" تطالب السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع "إسرائيل"
28 47. موقع أسرار عربية: المخابرات الأردنية تستكمل ترتيبات إعادة دحلان إلى الأردن

لبنان:

- 29 48. "الأخبار اللبنانية": الجيش اللبناني يوقف شابين يحملان مليون دولار لحماس على دراجة نارية

عربي، إسلامي:

- 29 49. "ديبكا": الأسد وقع اتفاق تعاون سرياً مع عباس برعاية أردنية روسية
29 50. قلق إسرائيلي تجاه أنشطة جهاز المخابرات التركي

- 30 51. المركز الإعلامي السوري: النظام السوري أفرج عن أربع معتقلات فلسطينيات
30 52. جامعة الدول العربية تُصدر دورية شهرية لفضح ممارسات الاحتلال

دولي:

- 30 53. معاريف: كيري يضغط على نتنياهو للتقدم في المفاوضات بشأن المسائل الجوهرية
31 54. منظمة أمريكية تجمع عشرين مليون دولار تبرعات للجيش الإسرائيلي
31 55. اشتون تدعو عباس للمصالحة بين الفلسطينيين
31 56. البابا فرنسيس يدين "معاداة السامية"
32 57. غراندي: 270 ألفاً من فلسطينيي سورية نزحوا بعدما صارت مخيماتهم ساحة حرب
32 58. "العفو الدولية" تطالب "إسرائيل" بإسقاط التهم عن محام فلسطيني
33 59. "الحملة الأوروبية" تدين بشدة منع تل أبيب وفد برلماني أوروبي من زيارة غزة

مختارات:

- 33 60. وكالة الأمن القومي الأميركية تنصت على 35 زعيماً

حوارات ومقالات:

- 34 61. المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ومعضلة السلام المستعصي... د. سنية الحسيني
37 62. 20 عاماً على أوسلو: استخلاصات وتوجهات... أسعد عبد الرحمن
39 63. عباس وهنية.. تفاؤل اضطراري... نبيل عمرو
41 64. تهدد باشتعال كبير.. العمليات الفردية تتحول إلى "موضة" فلسطينية... عاموس هرتيل

- 43 كاريكاتير:

1. موقع واللا: أجهزة أمن السلطة تعتقل خلية لحماس بالخليل خطت لإرسال طائرة مفخخة نحو "إسرائيل" القدس المحتلة-ترجمة صفا: كشفت السلطة الفلسطينية مؤخراً عن خلية تابعة لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، خطت لإرسال طائرة مفخخة بدون طيار من منطقة الخليل صوب "إسرائيل". ونشر موقع "واللا" العبري الشهير صباح الجمعة، معلومات حصل عليها "حصريا" من أجهزة السلطة تبين أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية قامت بعمل استخباراتي مضمّن في منطقة الخليل أدى في نهايته إلى اعتقال خلية حمساوية جامعية في المدينة. وفي أعقاب الاعتقال اكتشفت السلطة أن هذه الخلية قد وصلت إلى مراحل متقدمة نحو إرسال طائرة صغيرة بدون طيار إلى "إسرائيل" وعلى متنها مواد متفجرة - بحسب "واللا".

ويتبين من خلال التحقيقات التي أجرتها أجهزة الأمن الفلسطينية ونقلها موقع "اللا" العبري أن نشطاء حماس أجروا في السابق عدة تجارب لإطلاق الطائرة وخططوا لتسليحها بالمتفجرات وذلك لتفجيرها فوق إحدى المناطق داخل "إسرائيل".

ويشير الموقع إلى أن اعتقال أفراد الخلية قد أحبط تنفيذ عملية كبيرة داخل "إسرائيل". وذكر أن أجهزة الأمن الإسرائيلية قد أكدت صحة المعلومات المذكورة وأشارت الى وجود انجازات كبيرة حققتها السلطة مؤخراً في هذا المجال وذلك في إطار محاربتها لما أسمته بـ"الإرهاب" في الضفة، يضاف إلى ذلك بحسب المصادر الاستخباراتية الإسرائيلية عملية السلطة الأمنية في مخيم جنين وكشفها لعشرات قطع الأسلحة هناك.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/25

2. دويك: قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات أقرب إلى الخيال

الخليل: اعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك أن فشل المفاوضات ليس مفاجئاً للشارع الفلسطيني والعربي، مضيفاً أن أبناء فلسطين أجمعوا على أن احتمالية قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات بات أقرب إلى الخيال.

وقال في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "يفزع البعض في الساحة الفلسطينية إلى المفاوضات بناء على فناعة ذاتية، أو استجابة لإملاءات خارجية، ظنا منهم أن اختراقاً ما سيتحقق من المفاوضات، إلا أن الواقع يثبت كل مرة فشل هذه الاستراتيجية وتعثرها لأسباب كان على رأسها حرص "إسرائيل" على بقاء واقع الأمر على حاله، وهي متواصلة في غيها تبني المزيد من المستوطنات، وتوسع القائم منها".

قال دويك: الملاحظ أن العودة إلى المفاوضات بعينيتها في كل مرة يتزامن مع تصاعد وتيرة الحديث عن المصالحة الوطنية، وكأن المفاوضات هي نقيض المصالحة، والعكس صحيح، متوقفاً أن يشهد القريب العاجل حديثاً عن المصالحة كانعكاس مباشر لعدم حدوث أي اختراق في المفاوضات، ووصولها في كل مرة إلى حائط مسدود.

وأكد أن دعوة هنية إلى إنجاز المصالحة هي دعوة صادقة بحاجة إلى أن تقابل بصدق مماثل في التوجه نحو المصالحة، وجعلها أولى أولوياتها وعلى رأس جدول أعمالها، مضيفاً، ومع ذلك لست متفانلاً بقرب إنجاز المصالحة لعدم توفر الظروف الموضوعية لنجاحها ولا استمرار الأطراف المختلفة بالتمترس حول مواقفها التقليدية النمطية المعروفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/24

3. أبو ردينة: الاستيطان غير شرعي ويجب وقفه لإنجاح المفاوضات

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، لـ"الأيام"، أمس: "الاستيطان جميعه غير شرعي، وعلى إسرائيل أن تتوقف عن وضع العراقيل أمام عملية السلام". وقال: "كل الإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية غير شرعية ولاغية وعلى إسرائيل أن توقفها فوراً".

وأضاف أبو ردينة "لا نوافق على أي عطاءات استيطانية، وعلى إسرائيل أن تتوقف عن مثل هذه الممارسات ووضع العراقل، من أجل إنجاز المفاوضات".

الأيام، رام الله، 2013/10/25

4. التشريعي الفلسطيني يستنكر منع الاحتلال وفداً برلمانياً أوروبياً زيارة غزة

رام الله - وليد عوض: أدان الدكتور أحمد محمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، قرار الاحتلال القاضي بمنع وفد برلماني أوروبي من زيارة القطاع المحاصر. وقال بحر في بيان صحفي ان الاحتلال ما زال يضرب بعرض الحائط كافة القوانين الدولية التي تكفل حرية السفر والتنقل وخاصة إذا ما تعلق الأمر بزيارة رسمية لبرلمانيين منتخبين. ودعا بحر كافة البرلمانات العربية والإسلامية والأجنبية والاتحادات البرلمانية الإسلامية والعربية والدولية الى تبني خطوات أكثر فعالية في سبيل رفع الحصار عن غزة والسعي لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين على ارتكابهم مخالفات دولية متعلقة بمنع وصول الوفد لغزة وخاصة الوفود البرلمانية بغية عدم نقل معاناة الشعب الفلسطيني للعالم الخارجي.

ومن طرفه استنكر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار منع سلطات الاحتلال الوفد البرلماني الأوروبي من زيارة قطاع غزة نهاية الشهر الجاري للاطلاع على الواقع الإنساني الصعب، مقدماً التحية للوفد برئاسة اينير كوستيو وأعضائه، ومشدداً على أن منع إسرائيل للوفد يرمي إلى إخفاء حقيقة الحصار عن غزة وعزل وفود التضامن لمنعها من التوجه لغزة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

5. "معاريف": "إسرائيل" تعزم تسليم السلطة جثامين 30 شهيدا محتجزة بمقابر الأرقام السرية منذ سنوات

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر اسرائيلية امس الخميس بان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزم تسليم السلطة الفلسطينية جثامين 30 شهيدا فلسطينيا محتجزة في مقابر الارقام السرية منذ سنوات طويلة. وحسب صحيفة 'معاريف' الاسرائيلية فان نقل الجثامين للجانب الفلسطيني سيكون في ال 7 من الشهر القادم، مشيرة الى ان من بين الجثامين ال 30 التي سيفرج عنها، ثلاثة جثامين لشهداء من فلسطينيي الاراضي المحتلة عام 1948.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الافراج عن الجثامين يأتي إستجابة من وزير الدفاع موشيه يعلون، لطلب المحكمة العليا الاسرائيلية بالافراج عن الجثامين بناء على الالتماس الذي تقدمت به عوائل الشهداء. وحسب صحيفة 'معاريف' فقد طُلب من عوائل الشهداء التوجه الى مكتب التنسيق والارتباط في الضفة الغربية، لاخذ عينات من ال DNA لمطابقتها مع عينات من جثامين الشهداء، وفي حال وجد التطابق سيتم الافراج عن هذه الجثامين.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

6. الطيراوي ينفي تسلم السلطة تقارير من خبراء سويسرا وروسيا حول طبيعة وفاة عرفات

رام الله: نفى اللواء توفيق الطيراوي، رئيس لجنة التحقيق في وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات ان تكون السلطة قد تسلمت تقاريراً من سويسرا وروسيا حول طبيعة وفاة عرفات.

وقال الطيراوي لـ معا: "لم تتسلم السلطة حتى الان اي تقارير من فريق التحقيق الروسي والسويسري اللذين اجريا فحوصات لرفاة عرفات قبل اشهر"، مؤكدا ان النتائج لم تصل بعد، رافضا التعقيب على نبأ وكالة الانباء الصينية.

هذا واستبعد تقرير الخبراء السويسريين والروس في ظروف وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات اليوم (الخميس)، فرضية تعرضه لمادة (البلونيوم 210) المشعة، لكنه لم يستبعد تعرضه للسم.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لوكالة انباء (شينخوا) مشترطاً عدم ذكر اسمه، إن السلطة الفلسطينية تسلمت رسمياً التقريرين السويسري والروسي الخاصين بفحص رفات عرفات التي أخذت في 27 من نوفمبر الماضي.

وذكر المصدر، أن التقريرين أظهرتا استبعاد الخبراء لفرضية وفاة عرفات بمادة (البلونيوم 210) المشعة، لكنه لم يستبعد بشكل نهائي إمكانية تعرض الرئيس الفلسطيني الراحل إلى السم.

وكالة معاً الاخبارية، 2013/10/25

7. الرجوب يهدد "إسرائيل" بطلب تجميد عضويتها في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"

كشف جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في عرض قدمه أمام المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في الدوحة: «في حال عدم التزام إسرائيل بالحل، سنذهب الى كونغرس «الفيفا» في البرازيل العام المقبل وسنطالب بإجراءات بحقها بما في ذلك تعليق عضويتها في «الفيفا» لعدم احترامها القوانين والأنظمة، وهو ما يفقدها شرعيتها في الاتحاد الدولي».

وتابع الرجوب: «نرفض أي علاقة مباشرة مع الاتحاد الإسرائيلي، ونطالب بأن يبقى الفيفا هو المشرف والمراقب والمتابع لهذا الأمر، كما أن مرجعيتنا تبقى قوانين الاتحادات الدولية والميثاق الأولمبي».

الأخبار، بيروت، 2013/10/25

8. "الرأي": سفارة فلسطين بالقاهرة قدمت عرضاً توافقياً "تأمرياً" مع مصر بالتنغيص على حجاج غزة

غزة - خاص الرأي: ذكر مصدر خاص مقرب من السفير الفلسطيني في القاهرة بركات الفراء، أن السفارة الفلسطينية قدمت عرضاً توافقياً (تأمرياً) مع السلطات المصرية بالتنغيص على حجاج قطاع غزة، وعدم إدخالهم إلى معبر رفح بسهولة ويسر.

وبين المصدر - الذي فضل عدم الذكر عن اسمه خشية إيذائه - أن السفارة الفلسطينية في القاهرة اتخذت قراراً بالتوافق مع ممثلين عن "حكومة رام الله" - غير الشرعية- بعرقلة وصول الحجاج، وأنها تعاملت مع موضوع وصولهم إلى غزة بإهمال متعمد ومقصود. وأكد أن إثارة موضوع فقدان جواز سفر أحد الحجاج إنما هو رواية غير واقعية ومفبركة، حيث أنها هدفت من وراء ذلك إلى عرقلة وصول الحجاج، وفي نفس الوقت وضع عذر لها بتأخير الحجاج.

وفي أكثر من شكوى قدمها مواطنون كثيرون عبر صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يظهر خلالها الدور السيء الذي تمارسه السفارة الفلسطينية في القاهرة ضد أهالي قطاع غزة تحديداً وبشكل مقصود

بهدف إقناع الناس بأن من يقف خلف معاناتهم هي الحكومة الفلسطينية في غزة، غير أن هذه الروايات انكشفت وفضحت أمام المواطنين.

من جهته، لفت مدير هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحة إلى أن الدفعة الثانية للحجاج موجودة الآن في مطار القاهرة، بسبب تأخيرها، ليس من قبل الجانب المصري، وإنما نتيجة اتفاق بين السفارة الفلسطينية بالقاهرة وبين شركة مكسيم مشتهى (ومقرها بالقاهرة). وبين أبو صبحة في تصريح متلفز، أن الاتفاق بُني على أساس أن تقوم الباصات نفسها التي نقلت الدفعة الأولى من الحجاج، بالعودة من معبر رفح المصري وحتى مطار القاهرة لنقل الحجاج من مطار القاهرة إلى معبر رفح بنفس الباصات لحسابات مادية على حساب الحجاج، "أي أن الجانب المصري لا دخل لهم بالأمر".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/24

9. جواد الناجي: فلسطين تتجه لتقوية علاقاتها الاقتصادية مع العالم

رام الله - محمد خبيصة: قال وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية، جواد الناجي، إن جهوداً تبذل لتقوية علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين دولة فلسطين ومختلف دول العالم، وستعمل الحكومة على توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرتوكولات تعاون من شأنها المساهمة بزيادة الصادرات الفلسطينية للخارج. وفي بيان وصل وكالة الأناضول نسخة عنه، فقد قام الوزير ناجي الذي وصل اسطنبول مساء الأربعاء، لافتتاح مؤتمر 'دور التجارة في تعزيز الاقتصاد الفلسطيني'، باطلاع المسؤولين الأتراك على ما يستهدفه الفلسطينيون من عقد هذا المؤتمر الدولي الذي انطلق امس في اسطنبول بدعم من الحكومة التركية والاتحاد الأوروبي. وأكد الناجي في البيان على أهمية المؤتمر في بحث سبل إدماج الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإقليمي والعالمي، وكيفية خلق بيئة أعمال مناسبة في فلسطين تمكن من جذب استثمارات خارجية، الأمر الذي يوفر فرص عمل لمواجهة معدلات البطالة والفقر. وتقدر معدلات الفقر بالأراضي الفلسطينية بنحو 30% من مجمل الفلسطينيين، فيما ارتفعت نسبة البطالة لتتجاوز 27% في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما لا يتجاوز معدل دخل الفرد من الناتج المحلي 2093 دولاراً في الضفة، و1320 دولاراً في غزة. وكشف الناجي إن المؤتمر قام بتوجيه دعوة لإسرائيل، للمشاركة في فعاليات المؤتمر 'إلا أنه لغاية اللحظة لم يصلني رد بالموافقة من عدمها، لكن تم توجيه الدعوة بحكم أن إسرائيل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي ومتوسطي'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

10. اتفاق بين الحكومة بالضفة والحكومة في غزة يضمن استمرار عمل محطة الكهرباء

غزة - أشرف الهور: دخلت شاحنات من معبر كرم أبو سالم التجاري مع إسرائيل يوم أمس الخميس تقل وقوداً صناعياً مخصصاً لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، والمهددة بالتوقف الكامل عن العمل، في خطوة لم تشهد منذ أشهر.

وعبرت هذه الشاحنات وتقل حمولة قدرها 400 ألف لتر من السولار الصناعي المخصص لتشغيل مولدات المحطة الكبيرة التي تغذي شبكة كهرباء غزة بنحو ثلث حاجاتها، من المعبر إلى المحطة، بعد شرائها من إحدى شركات الوقود الإسرائيلية، عن طريق الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ويقضي الاتفاق الذي تم موجه دخول هذه الكميات من الوقود، والتي ستكون مقدمة لشحنات أخرى تضمن استمرار عمل المحطة، بناء على اتفاق بين سلطتي الطاقة في غزة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، والحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية، يقوم على أساس استئناف عمليات نقل السولار الصناعي إلى غزة خلال الأيام القليلة القادمة، بعد قيام سلطة الطاقة برام الله رفع قيمة الضرائب الموضوعة على هذا النوع من الوقود.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع أن كميات من الوقود الصناعي دخلت من معبر كرم أبو سالم لصالح محطة توليد الكهرباء.

وسيضمن الاتفاق الذي كرر أكثر من مرة في أوقات سابقة عمل المحطة التي يتهددها خطر التوقف، بسبب نفاذ الوقود المصري الذي كانت تعتمد عليه المحطة في عملها طوال الفترة الماضية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

11. أبو مرزوق يدعو عباس للمصالحة: ليس هناك موقف رسمي في فتح من خطاب هنية

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الانحياز للمصالحة، وإنهاء الانقسام، ومواجهة كل الرفضين لذلك.

وكشف أبو مرزوق في تصريحات له على صفحته على "الفايس بوك" عن عدد من القضايا المتعلقة بمساعي إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام.

وقال "تحدث الأخ عزام الأحمد في منتصف أغسطس - آب الماضي عن اتفاق لتحديد موعد والاتفاق على آلية لاستئناف حديث المصالحة وهذا صحيح، لكن لم أعقب حينها على حديث الأخ عزام لا سلباً ولا إيجاباً"

وتابع "اليوم أريد أن أبين للأخ عزام ولللكل الفلسطيني أن الرئيس أبو مازن أرسل شخصيات عدة حاملين رسائل متشابهة، فلفد قدم إلى غزة الدكتور محمد شتيه والدكتور زياد أبو عمرو والأستاذ كمال الشرافي والأستاذ أمين مقبول والأستاذ روجي فتوح إضافة لحديث طويل مع الأخ جبريل الرجوب وكلها تحمل نفس المحتوى من نوايا طيبة للمصالحة الوطنية وإنهاء للانقسام البغيض، ورغبة الأخ أبو مازن واللجنة المركزية في إغلاق هذا الملف؛ وكانت الإجابات كلها إيجابية، لكن كان التساؤل المطروح عند حماس حول الجدوية في هذا الموضوع لأن كل من جاء لم يعد يتابع ما طرحه أو ما حملة لحماس".

وأضاف "في ذكرى تحرير الأسرى (وفاء الأحرار) قدم الأخ أبو العبد دعوته التي رحبت بها معظم الفصائل الفلسطينية، -وخاصة أنها نقاط محددة، تتمثل بسرعة التوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة أبو مازن وتحديد موعد الانتخابات وتوفير الأجواء الداخلية لإجرائها، وتفعيل لقاءات الإطار القيادي المؤقت لحين إجراء الانتخابات في المنطقة والتفاهم والتوافق حول البرنامج الوطني وإدارة القرار السياسي والبرنامج النضالي".

وقال "حتى اللحظة ليس هناك موقف رسمي للإخوة في حركة فتح خاصة أن الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وحركة الجهاد وغيرهم رحبوا بهذه الدعوة، بالإضافة إلى عدد من الإخوة في حركة فتح"، متسائلاً "فما الذي يحول دون إصدار موقف رسمي من الدعوة؟"

وتابع أبو مرزوق أن "البعض يتحدث عن المفاوضات سواء المكشوف منها أو المخفي، وكل الإشارات تؤكد أنها تجرى بلا أفق ولا أمل، والبعض الآخر يقول إن هناك موقفاً صهيونياً وأمريكياً من المصالحة مع حماس، وآخرون يقولون أن هناك تحفظاً عربياً في الوقت الراهن، مما يجعل الأخ أبو مازن متردداً في اتخاذ موقف من المصالحة وإنهاء الانقسام".

وأضاف "أفترض صحة كل ذلك ولكن أليست الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام تستحق الانحياز لها ومواجهة كل الرافضين؟ ألم يفعل أبو مازن ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟".

وأوضح عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" أن هناك من يدعي "بأن حماس اتجهت نحو المصالحة نتيجةً لمأزقها الحالي"، وتابع موضحاً موقف حركته "لقد كان إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية هدفاً وغاية لحماس في كل المراحل لأنه بالنسبة لها دين قبل أن يكون سياسة".

وأكد أن "التهامات التي كانت توجه إليها في مجملها مجافية للواقع وتأتي من باب مناكفات الخصوم"، وأوضح "أما المأزق السياسي فأريد أن أسأل؛ مَنْ مِنْ أطراف الأزمة لا يعيش المأزق؟ هل السلطة في نشوة انتصاراتها؟؟ هل الكيان الصهيوني لا يعيش مأزقاً؟؟ بعض الأطراف العربية هل هي مستأنسة بأجوائها الربيعية؟".

وختم بقوله "في الوحدة قوة للجميع، وانفراجٌ للأزمات التي يعيش فيها الجميع، ونحن بانتظار موقف الرئيس والخروج عن صمته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/24

12. "الجهاد": المفاوض يسوق الأوهام.. لماذا لا نلتقط خطاب هنية لتحقيق المصالحة الفلسطينية؟

غزة: أكد الدكتور محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي أن الشعب الفلسطيني بات أكثر تصميمياً على خيار الجهاد والمقاومة أمام فشل خيارات التفاوض، وتوقعت اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية على التنسيق الأمني مع الاحتلال، وطالبت بالنقاط خطاب رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة اسماعيل هنية الاخير للبناء عليه لإعادة المصالحة وإنهاء الانقسام.

وقال الهندي: "المفاوضات العبثية فاشلة وهي إلى زوال، وشعبنا بات أكثر تصميمياً على خيار المقاومة والجهاد"، وأوضح أن الضفة المحتلة ستنتفض على سياسة التنسيق الأمني التي تنتهجها السلطة، وستقدم مزيداً من الدماء والشهداء لصالح القضية الفلسطينية، معتبراً دماء الشهيد محمد عاصي الذي سقط الاربعاء قرب رام الله ليست النهاية.

وقال: "المفاوض الفلسطيني يفرط في الثوابت الوطنية، مع أن إسرائيل لا تلقي بالاً لمسلسل التفاوض، ومستمرة في تهويد المسجد الأقصى والاعتداء عليه بشكل رسمي وغير رسمي"، وأضاف: "على الرغم من التقدم الاستيطاني والاعتداء المستمر على القدس والثوابت الفلسطينية، المفاوض الفلسطيني يفتخر وبطالِب فقط بإزالة حاجز هنا وحاجز هناك، وبصفقة أفرغتها قوات الاحتلال من مضمونها، والمفاوض يسوق الأوهام للشعب الفلسطيني".

وبخصوص المصالحة الفلسطينية أوضح الهندي أن المصالحة باتت مطلباً وطنياً في ظل ما تتعرض له القضية الفلسطينية من اعتداءات، مؤكداً على أن خطاب هنية الأخير يمكن البناء عليه لإعادة المصالحة وإنهاء حالة الانقسام.

وقال: "تحدث هنية كلاماً يمكن البناء عليه، لماذا لا نلتقط هذا الحديث لبناء الثقة والمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، هذا وقت المصالحة وليس وقت تصفية الحسابات، دعونا نذهب للمصالحة وننفذ المصالحة والاتفاقات السابقة واقعياً على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/24

13. حماس: لا ترتيبات أو مواعيد لزيارة مشعل إيران

غزة: نفت حركة حماس مساء الخميس وجود أي ترتيبات أو مواعيد محددة لزيارة رئيس المكتب السياسي لها خالد مشعل إلى طهران. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان مقتضب: «لم يكن هناك أي ترتيبات أو مواعيد محددة لزيارة مشعل طهران حتى يتم الاعتذار عنها كما زعمت بعض وسائل الإعلام».

السبيل، عمان، 2013/10/24

14. "الشرق الأوسط": أنباء عن دعم حماس كتيبة فلسطينية تقاوم المعارضة بمخيم اليرموك

بيروت: تحكّم كتائب «الجيش السوري الحر» سيطرتها على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق، فيما تعتبر كتيبة «أكناف بيت المقدس» التي يتحدر معظم عناصرها من أصول فلسطينية، القوة العسكرية الأكثر نفوذاً في المخيم. وتشير مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هذه الكتيبة مدعومة بشكل مباشر من حركة حماس»، موضحة أن «قيادات في الحركة تمتلك خبرات عسكرية كبيرة تقود المعارك على جميع محاور مخيم اليرموك». وبحسب أشرطة فيديو بثت على عدد من صفحات كتيبة «أكناف بيت المقدس» على موقع «فيس بوك»، فإن معظم عمليات الكتيبة موجهة ضد «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» الموالية للنظام السوري والتي يتحصن عناصرها على أطراف المخيم، فيما تظهر أشرطة أخرى عمليات تستهدف القوات النظامية.

وتؤكد المصادر ذاتها أن «الكتيبة تأسست بتوجيه من حركة حماس ودعمها وتمويلها للدفاع عن المخيم والتحالف مع (الجيش الحر) ضد القوات النظامية والقوى الفلسطينية المتحالفة معها»، مشيرة إلى أنه «تم استدعاء بعض القيادات العسكرية في حماس من غزة كي تشارك في تدريب عناصر الكتيبة». وإلى جانب كتيبة «أكناف بيت المقدس» الفلسطينية، توجد في المخيم كتيبة «العهد العمرية» والتي تضم مقاتلين فلسطينيين انشقوا عن «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، إضافة إلى شبان متطوعين يقطنون في المخيم.

في المقابل، ينفي القيادي في حركة حماس في لبنان رأفت مرة، لـ«الشرق الأوسط»، أن «يكون للحركة أي دور عسكري داعم للمعارضة السورية في مخيم اليرموك أو أي منطقة سوريا أخرى»، مؤكداً أن «الوجود العسكري للحركة يقتصر على فلسطين وقتال الاحتلال». وشدد مرة على «عدم التدخل في شؤون الدول العربية سواء أكان في سوريا أو أي بلد آخر»، داعياً إلى «حل سياسي لأزمة سوريا يوقف نزيف الدماء». ويضم مخيم اليرموك 3 آلاف عنصر معارض، يتوزعون بين كتائب «أكناف بيت المقدس» و«العهد العمرية» و«جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام» و«لواء الأمة الواحدة» و«لواء الإسلام» و«لواء شام

الرسول» و«كتائب شباب الهدى». وفي الأونة الأخيرة، توحدت هذه الكتائب في تكتل عسكري أطلق عليه اسم «الرابطة الإسلامية». وكانت كتيبة «أكناف بيت المقدس» أعلنت قبل أيام عن عملية انتحارية استهدفت بناء يتمركز فيه عناصر من لواء «أبو الفضل العباس» على طريق منطقة «السيدة زينب». ويؤكد الباحث والمحلل السياسي الفلسطيني فخر أبو صخر، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القيادة الإيرانية اشترطت على حركة حماس سحب مقاتليها من الميدان السوري لاستعادة العلاقة معها»، لافتا في الوقت نفسه إلى «وجود تيارين داخل حماس، الأول يمثل خالد مشعل (رئيس المكتب السياسي) ويدعو إلى قطع العلاقات مع النظام السوري والثاني يمثل محمود الزهار (القيادي في الحركة) وهو أقل تشددا في هذا الملف». وبحسب أبو صخر، تراهن إيران على «الجناح الثاني في حركة حماس لاستعادة العلاقة معها». وحول الصراع الميداني المرتقب اندلاعه بين حلفاء الطرفين في مخيم اليرموك، يقول «هناك فرق بين الأوضاع الميدانية والتطورات السياسية بين الطرفين».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/25

15. ليفني من حق الفلسطينيين إقامة دولة: "إسرائيل" والسعودية تتحدثان بلهجة واحدة تجاه إيران

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/10/25، عن جيفري هيلر، وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني قالت امس الخميس إن موقف السعودية وإسرائيل إزاء إيران واحد لكن التعاون بينهما صعب نظرا لاستمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقالت ليفني التي تقود الآن المحادثات مع الفلسطينيين 'عندما تسمع السعوديين يتحدثون عما ينبغي عمله لمنع إيران (من أن تتسلح نوويا) فإن ذلك يبدو مألوفا'. ومضت تقول 'اعتقد أن اللهجة العربية تبدو قريبة من اللهجة العبرية حين يتعلق الأمر بإيران'. ومن النادر الربط بهذا النحو بين أهداف السعودية وإسرائيل اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية. لكن ليفني لمحت إلى أن هذا أمر غير واقعي وقالت في مؤتمر نظمتها صحيفة 'جيروزالم بوست' إن الدول العربية تريد أن ترى أولا تقدما في صنع السلام الإسرائيلي الفلسطيني قبل أن تفكر في تغيير سياستها تجاه إسرائيل.

وقالت ليفني 'من الواضح جدا الآن أن مصلحة دولة إسرائيل (و) المعتدلين أو البراغماتيين في المنطقة واحدة... ومن ثم فإننا في حاجة إلى أن نواصل معا الضغط على إيران... وأن نمضي في الوقت نفسه قدما في عملية السلام'.

وأوردت فلسطين أون لاين، 2013/10/24، أن ليفني شددت، على ضرورة مواصلة وتكثيف الجهود المبذولة من قبل تل أبيب في مسعى لإحراز تقدم في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وبالتالي توثيق التحالفات مع أطراف عربية، وفق تقديرها.

وقالت ليفني خلال مشاركتها في مؤتمر للدبلوماسيين الإسرائيليين المعتمدين لدى دول العالم، عقد اليوم الخميس في مدينة هرتسليا، 'يجب علينا مواصلة المحاولات لاحتواء التهديد الإيراني وإحراز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين في آن واحد"، كما قالت.

وأوضحت أن استمرار الصراع مع الجانب الفلسطيني يمنع دولاً عربية تهددها إيران من التعاون مع "تل أبيب" بشكل علني، مضيفاً "هذه الدول تتوقع من المجتمع الدولي أن يتعامل مع الملف النووي الإيراني بصورة حازمة"، وفق تصريحاتها.

واعترفت الوزيرة الإسرائيلية، أن التقدم في المسيرة التفاوضية الفلسطينية - الإسرائيلية من شأنه أن يضعف مكانة إيران في العالم ويسمح بتشكيل محور دولي يضم أيضاً دولاً عربية لمواجهة تهديد طهران النووي، على حد رأيها.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 25/10/2013، عن وكالات، أن ليفني قالت في مؤتمر نظمته صحيفة جبروزالم بوست انها لا تستطيع الكشف عما يحصل في قاعة المفاوضات مع الفلسطينيين. واضافت "لكن الفكرة الأساسية هي الحاجة إلى إنهاء الصراع". وتابعت "لكي نحقق ذلك علينا معالجة جميع القضايا الجوهرية" في إشارة إلى حدود الدولة الفلسطينية والترتيبات الأمنية ومستقبل المستوطنات والقدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت إن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني قررا أنه "لن يتم الاتفاق على أي شيء إلا بعد الاتفاق على كل شيء" ما يعني عملياً استبعاد أي اتفاق مؤقت يعتقد أن كثيراً من الزعماء الإسرائيليين يفضلونه. واعتبرت أن قيام دولة فلسطينية هو الأمر الوحيد الكفيل بإنهاء الصراع.

وقالت ليفني "مثلما أصبحت إسرائيل بعد إقامتها وطناً قومياً لليهود من كافة أنحاء العالم، فإن الدولة الفلسطينية ستستوعب في الضفة الغربية جميع اللاجئين". وأكدت ليفني حسب صحيفة "معاريف" أن للفلسطينيين حقاً بإقامة دولة وأن "هناك أقلية تتحدث ضد مبدأ دولتين لشعبيين، وعلى هذه الأقلية أن تطرح البديل".

16. يائير لبيد: "إسرائيل" لا تحتاج لاعتراف فلسطيني بيهوديتها والحل النهائي لن يشمل القدس

القدس - زكي محمد: قال وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، اليوم الخميس، إن "إسرائيل لا تحتاج لاعتراف فلسطيني بيهوديتها، (..) قمنا نحن اليهود بالاعتراف بأنفسنا، ولا نحتاج اعترافاً من الآخر". وأضاف لبيد في مؤتمر للدبلوماسيين نظمتها صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، في مدينة هرتسليا، غربي إسرائيل، أنه "من الخطأ أن ندخل الثقة إلى المعادلة بيننا وبين الفلسطينيين، وهي مفعمة بانعدام الثقة من الأصل".

وتابع لبيد، وهو رئيس حزب "يوجد مستقبل" (وسط)، قائلاً: "لست اليوم في وضع أثق فيه بالفلسطينيين، لكن الثقة يجب أن تُبنى".

إلا أن لبيد أكد أن هذه التصريحات تعبر عن رأيه الشخصي وليس رأي الحكومة الإسرائيلية أو طاقم المفاوضات الرسمي.

وقال لبيد: "لا معنى للحديث عن حل مؤقت (في إشارة لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين)، بل فقط عن حل كامل ومطلق، يمكن للجميع أن يعيشوا معه، مع حدود نهائية للدولة الفلسطينية". واعتبر لبيد أن "الحل لن يشمل القدس، لكنه سيشمل حتماً إخلاء عشرات آلاف المستوطنين (دون أن يحدد مكانهم)".

القدس العربي، لندن، 25/10/2013

17. يعلون يستبعد اندلاع انتفاضة ثالثة ويؤكد أنّ حماس و"الجهاد" تتحديان السلطة الفلسطينية

الناصرة - زهير أندراوس: استبعد وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون، أمس، نشوب انتفاضة ثالثة في المناطق الفلسطينية المحتلة، مؤكّداً في الوقت عينه على أنّ قوات جيش الاحتلال على استعداد لمواجهة أيّ تصعيد، ولفت الوزير الإسرائيليّ إلى أنّ عمليات رمي الحجارة تتعامل معها الدولة العبرية كما لو أنّها موجة، وذلك لأنّ إعدادها باتت استثنائية. أما في ما يتعلّق بهذه الأحداث مع العملية السياسية، فقد اعتبر يعلون أنّ الأمر الوحيد الذي يمكن ربطه بالعملية السياسية هو الصراع الداخلي في السلطة الفلسطينية، بين الذين يتحدّون القيادة الفلسطينية، مثل رجال التنظيم أو شهداء الأقصى، أو بين الجهات التي نعتها بالإرهابية الأخرى، التي تحاول تحدي القيادة الفلسطينية مثل حماس أو الجهاد الإسلاميّ، لكن حتى الآن من دون نجاح بسبب العمليات المحبطة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، على حدّ قوله. ولكن على الرغم من حملّ يعلون السلطة الفلسطينية في رام الله، المسؤولية عن الأحداث في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً أنّ ذلك يعود إلى عمليات التحريض التي تقوم بها والذي يبدأ بتعليم الأطفال وتحريض الإعلام، إضافة إلى لغة خطاب القادة والتي تشكل برأيه تحريضاً للجمهور، فضلاً عن عدم شجب العمليات العسكرية، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج تعاطف جماهيري معها، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

18. وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية: "إسرائيل" غير جاهزة لهزة أرضية

ع48رب: تضمن سيناريو أعدته "لجنة توجيه بين وزارية" انهيار تام أو شبه تام لنحو 28,600 مبنى، وأضرار متوسطة وطفيفة لنحو 290 ألف مبنى، و 7 آلاف قتيل، و 8,600 مصاب إصابة متوسطة أو خطيرة، ونحو 9,500 عالق، ونحو 170 ألف بدون مأوى، وذلك في حال وقوع هزة أرضية قوية تصل إلى نحو 7 درجات على سلم ريختر على الشق السوري الأفريقي.

وقالت "يديعوت أحرونوت" إن فحوصات قد أجريت، بعد المناورة التي أجرتها الجبهة الداخلية وأطلق عليها "تحول 6"، بينت أنه لم يتم تنفيذ نصف التوصيات على الأقل. ونقلت عن الوزير لحماية الجبهة الداخلية غلعاد أردن قوله إن الدولة لم توفر المطلوب في المواقع الخطيرة أو المعرضة للخطر. يذكر أن عدة هزات أرضية وقعت الأسبوع الماضي في منطقة الشمال، الأمر الذي وضع هذه القضية في واجهة الاهتمامات في وسائل الإعلام.

وقال أردن إنه يتوجب على الدولة أن تمول مشاريع لتحسين المباني في وجه الهزات الأرضية. كما نقلت الصحيفة عن ضابط في قيادة الجبهة الداخلية قوله إن الجبهة تستعد لاثنتين من السيناريوهات؛ الأول قتالي، والثاني كارثة طبيعية. وأضاف أنه من بين الاستعدادات لكارثة طبيعية هو إعداد آلاف الجنود لعمليات الإنقاذ، بحيث يستطيعون الوصول إلى كل موقع خلال 30 دقيقة، إضافة إلى الشرح للمواطنين حول كيفية التصرف في حال وقوع هزة أرضية، وتحسين القدرات على استيعاب مساعدات دولية. وأضاف الضابط نفسه أنه تم تطوير قدرات جديدة من قبل "الجبهة الداخلية" بكل ما يتصل بهزة أرضية مدمرة، تشتمل على جمع معلومات في المناطق التي ضربتها الهزة بواسطة طائرات بدون طيار تابعة لسلاح الجو، أو مروحيات تابعة للشرطة، وخطط محتملة تحاكي سيناريوهات حددت مسبقاً لكل منطقة، وتحدد كيفية

ومكان عمل القوات، بما في ذلك مواجهة سيناريو يجري التشديد عليه مؤخرا وهو احتمال حصول موجات مد بحري (تسونامي) من بحيرة طبرية باتجاه البلدات والشوارع المحيطة بالبحيرة.

عرب 48، 2013/10/24

19. وزارة الخارجية الإسرائيلية تعين حاييم كورن سفيراً جديداً في مصر

بيت لحم - معا: قررت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن يكون حاييم كورن سفير إسرائيل القادم في مصر، وذلك على الرغم من أن السفارة الاسرائيلية في مصر مغلقة. وكان من المقرر أن يعين كورن سفير إسرائيل الأول في تركمانستان، إلا أن الخارجية التركمنستانية أبلغت إسرائيل أن تعيين الدبلوماسي كورن سفيراً لديها، غير مقبول عليها. كما أقرت الوزارة جملة من التعديلات من بينها تعيين "أنا ازاري" السفيرة الاسرائيلية السابقة في روسيا سفيرة في "ارسو"، وتعيين "رافي الداد" السفير الاسرائيلي في البرازيل سفيراً في شيلي، و"يعقوب يهودا" في منصب قنصل في بوسطن، وتعيين نائب المدير العام للشؤون الاقتصادية "إيريت بن أبا" سفيراً في أثينا. ويُشار إلى أن كورن يشغل حالياً منصب سفير إسرائيل لدى جنوب السودان. وشغل سابقاً العديد من المناصب في وزارة الخارجية الإسرائيلية. وعمل أيضاً مديراً لدائرة الشرق الأوسط في الوزارة. كما شغل مناصب متعددة في ممثلات إسرائيل في الولايات المتحدة وفي نيبال وفي مصر نفسها.

السفير، بيروت، 2013/10/25

20. يوفال شطاينتس: يمكن تسوية الملف النووي الإيراني بشراء اليورانيوم من دول أخرى

القدس المحتلة - امال شحادة: طرح وزير الشؤون الاستراتيجية في الحكومة الاسرائيلية يوفال شطاينتس، احتمال تسوية الملف النووي الإيراني عبر مطالبة طهران بوقف انشطتها لتخصيب اليورانيوم في اراضيها وشراءها من دول أخرى، لغرض توليد الطاقة الكهربائية وليس للاغراض العسكرية. واعلن شطاينتس، في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية، وجود تطابق مواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة من الهدف النهائي المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، غير انه لم ينكر وجود اختلافات بسيطة بين البلدين حول الطريقة الواجب انتهاجها.

وقال الوزير الاسرائيلي: "ان المباحثات التي جرت في روما بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الامريكي جون كيري، كانت شاملة ومفتوحة حيث تناولت مسائل أخرى.

الحياة، لندن، 2013/10/25

21. بيريز ينتقد ليبرمان ويؤكد أن عباس "شريك بصنع السلام" ويستذكر تنازله عن حق العودة لصفد

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/10/25، عن أشرف الهور، أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أشاد كثيراً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال أنه 'شريك في عملية صنع السلام'، واستذكر 'تنازله' عن فكرة العودة لمسقط رأسه، وذلك بعد أيام فقط من هجوم شنه المسؤول الإسرائيلي البارز أفينغور ليبرمان، باتهامه الرئيس الفلسطيني بأنه لم يعد شريكاً في عملية السلام.

وقال بيريز في كلمة له في مؤتمر للدبلوماسيين عقد أمس في مدينة هرتسليا، ونقلت جزء منها الإذاعة الإسرائيلية 'هناك ما يكفي من التفاهات التي تسمح بتحقيق انطلاقة حقيقية في المفاوضات السلمية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني'، غير أن بيريز أكد أن ذلك يتطلب اتخاذ 'قرار شجاع'. وأعرب بيريز عن اعتقاده بأن الرئيس محمود عباس هو 'شريك في عملية صنع السلام'، مستذكرا 'تنازله عن فكرة العودة إلى مسقط رأسه صفد'. وأعلن بيريز خلال كلمته مخالفته لتصريحات رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أفيغدور ليبرمان.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 25/10/2013، عن وكالات، أن بيريز قال إنه يعارض اقتراح القانون الذي يشترط موافقة 80 عضو كنيست لمناقشة موضوع تقسيم القدس. وقال بيريز إنه 'ليس منطقيا أن يحدد 55 عضو كنيست ان يسن قانون آخر بأغلبية 80 عضو كنيست'.

وأضاف أنه يعارض أفيغدور ليبرمان الرأي وأنه يعتقد أن الرئيس عباس هو شريك بالمفاوضات، وأنه يؤمن بأن هدف أبو مازن هو التوصل إلى اتفاق سلام. وأشار بيريز إلى أن الولايات المتحدة ستهم دائما بأمر الشرق الأوسط، لأنه إذا توقف الشرق الأوسط عن إنتاج النفط فإنه سيتحول إلى إنتاج الإرهاب.

22. لأول مرة في تاريخ الجيش الإسرائيلي.. تعيين ضابط عربي درزي قائدا للواء غولاني

القدس المحتلة - سما: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس اليوم الخميس عن تعيين الكولونيل غسان عليان قائدا للواء غولاني للمشاة، وبذلك يكون أول ضابط عربي درزي يشغل هذا المنصب لأول مرة في تاريخ الجيش الإسرائيلي.

وفقا لموقع "معاريف" العبري الذي أورد النبأ اليوم الثلاثاء، أدى هذا الضباط معظم خدمته العسكرية ضمن صفوف لواء غولاني وتولى قيادة الكتيبة 51 التابعة للواء وكذلك قائد كتيبة الدورية والاستطلاع التابعة للواء ونائب قائد اللواء. ومازالت التعيينات بحاجة الى مصادقة وزير الجيش الإسرائيلي عليها.

وكالة سما الإخبارية، 24/10/2013

23. ضابط إسرائيلي: العمليات الفردية عديمة الانتماء التنظيمي أسلوب جديد لم نعهده من قبل

القدس المحتلة - السبيل: عبّرت صحيفة "هآرتس" العبرية الخميس عن القلق الذي يسود أوساط الجيش الإسرائيلي من احتمال مواصلة ما أسمتها "انتفاضة الأفراد الصامتة" في الضفة الغربية المحتلة. واستشهدت الصحيفة بتعقيب ضابط إسرائيلي كبير في قيادة ما يسمى المنطقة الوسطى على عملية تصفية الشهيد محمد عاصي بالقول: "إن المنطقة تشهد تغييرات مفاجئة، وإن هنالك أسلوبا آخر للعمليات لم نعهده من قبل، ألا وهو العمليات الفردية عديمة الانتماء التنظيمي".

وأوضح الضابط أن الفلسطينيين يفضلون العمل بشكل فردي في هذه الأيام؛ لأنه هذه الأمر يصعب على الشبايك عملية تعقبهم والوصول إليهم.

واعتبرت "هآرتس" أن العمليات الأخيرة في الضفة تكفي لتشجيع الشبان الآخرين على الإقدام على هكذا أفعال، بما أن الأجواء مواتية للعمليات -بحسب الصحيفة-.

السبيل، عمان، 2013/10/25

24. يادلين: باستطاعة "إسرائيل" شنّ هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية لوحدتها

الناصرة - زهير أندراوس: نقل موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' عن رئيس معهد دراسات الأمن القومي ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق، الجنرال في الاحتياط عاموس يادلين قوله لصحيفة (New Republic) إنّه لطالما من الممكن حل القضية النووية الإيرانية من خلال المفاوضات فينبغي علينا فعل ذلك، محذراً من أن تستهلك تلك المفاوضات الوقت دون الخروج بنتائج ملموسة. وأضاف قائلاً إنّه في حال لم يثمر المسار الدبلوماسي، فإن الدولة العبرية، ليست بحاجة للولايات المتحدة الأمريكية عند ساعة الصفر، وباستطاعتها شنّ هجوم عسكري على المنشآت النووي الإيرانية لوحدتها، مشيراً إلى أنّ أيّ عمل عسكري إسرائيلي لوحدتها فإن ذلك سيؤدّي إلى عرقلة تنامي القدرات الإيرانية في ملفها النووي، لكن ليس بالحجم الذي لو شاركت الولايات المتحدة بالهجمة العسكرية بالتأكيد ستكون النتائج أفضل بكثير، على حدّ تعبيره.

وأوضح يادلين أن الضربة العسكرية الإسرائيلية يمكنها وقف الخطة النووية الإيرانية لمدة خمس سنوات على الأقل، في حين لو شاركت الولايات المتحدة بالعملية فإن ذلك سيوقف الخطة الإيرانية 10 سنوات. وزاد الجنرال يادلين قائلاً إنّه يجب على المجتمع الدولي والولايات المتحدة إلى مواصلة فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية، التي من شأنها تساعد على تضيق الحصار على طهران، لافتاً إلى أن تلك العقوبات لا تساعد على وقف التسلح بالنووي، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

25. رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم: الولايات المتحدة تتجسس علينا أيضا

القدس المحتلة-ترجمة صفا: قال رئيس الموساد الإسرائيلي الأسبق "داني ياتوم" إنه لم يتفاجأ من الأنباء حول تصنت واشنطن على مكالمات أصدقائها من زعماء أوروبا، وأشار إلى أن الولايات المتحدة تتجسس على من تريد فهي ترى في نفسها قوة عظمى ومن حقها فعل ذلك وتفعل ذلك أيضا مع "إسرائيل" منذ زمن. وأضاف ياتوم خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة "معاريف" الإسرائيلية مساء أمس أن الولايات المتحدة لا ترى أحدا أبعد من متر وعندما تقرر التصنت على احد فإنها تفعل ذلك بلا خجل. كما قال.

وحسب أقوال ياتوم فمن الممكن جداً أن تكون الولايات المتحدة قد تصنتت أو تتصنت على إسرائيل حالياً طالما وجد الأمريكان أن هنالك ضرورة لذلك.

ويعرض ياتوم موضوعين قد تحتاج الولايات المتحدة للتصنت على إسرائيل لمعرفة آخر تفاصيلها وهي موضوع المفاوضات مع الفلسطينيين والموضوع الإيراني وبرنامجها النووي. وحسب باتوم فمن المهم لواشنطن معرفة طريقة تفكير ننتياهو بخصوص المفاوضات وما الذي تفكر فيه إسرائيل حيال إيران، وأشار ياتوم أن هنالك اهتماماً أمريكياً بهذا الأمر وهم بحاجة للمعلومات الكافية لمناقشة إسرائيل بناء عليها. ويضيف قائلاً: "لدى الولايات المتحدة الرغبة في معرفة النوايا الحقيقية لإسرائيل

تجاه المفاوضات مع الفلسطينيين أو ما الذي يعيقها في مفاوضاتها مع السلطة". واختتم أقواله بأن الولايات المتحدة ستضطر متأخرة للاعتذار عن هذه الأفعال لحلفائها ولكنها ستواصل التصنت عليهم على كل حال. كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/25

26. محمد بركة يحذر من محاولات اليمين ضرب الجهاز القضائي الإسرائيلي

الناصرة - زهير أندراوس: حذر النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، من المخططات والمؤامرات الجديدة لضرب الجهاز القضائي في إسرائيل، من خلال محاولات سن قوانين لتفويض صلاحيات المحكمة العليا، وهي محاولات قائمة منذ سنوات وتشتد حالياً، وشدد على أن لنا مأخذ كثيرة على جهاز القضاء، ولكن هناك من لا يكتفي ويريد أكثر. وجاء هذا في كلمة للنائب بركة أمام الهيئة العامة للكنيست، أمس، لدى طرحه قضية المبادرات الجديدة لتفويض صلاحيات المحكمة العليا.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

27. استئناف نشاط "إسرائيل" في المجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

يحيى دبور: بعد قطيعة وانسحاب اسرئيليين من مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، تعود تل ابيب الى مقاعد المجلس من جديد، الى جانب مجموعة الدول الأوروبية الغربية، مع «إنجاز وانتصار» كبيرين، وذلك في اعقاب تسوية تنتظر الموافقة النهائية عليها، وتضمن لإسرائيل الا تتكرر ادانتها او استخدام البند السابع ضدها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان المفاوضات التي ادارتها وزارة الخارجية الاسرائيلية في الأشهر الأخيرة، اثمرت نتائج لم تكن متوقعة، و«لم يبق للاتفاق سوى التصويت النهائي عليه، من قبل سفراء الدول الغربية في المجلس، والمقرر ان يجري في اليومين المقبلين». وبحسب الصحيفة، فإن الموافقة على الاتفاق ستتيح استئناف نشاط إسرائيل في المجلس كعضو اساسي فيه الى جانب الدول الأوروبية الغربية المؤثرة، لا من الموقع الهامشي الذي كانت تحتله في السابق. وكانت إسرائيل قد اتخذت قرارا بمقاطعة كل اعمال مجلس حقوق الانسان الدولي في اذار من العام الماضي، بعد قرار انشاء لجنة تحقيق بشأن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وشرقي القدس.

ويتضمن الاتفاق بين إسرائيل ومجلس حقوق الانسان بندين، وفي حال الموافقة عليهما، سيُعدّان انجازا دبلوماسيا كبيرا جدا لتل ابيب، اذ ينص البند الاول على ضم إسرائيل كعضو دائم في مجموعة الدول الغربية، التي تضم دول أوروبا الغربية وتركيا واستراليا ونيوزيلندا. اما الانجاز الاكبر، بحسب «هآرتس»، فيتعلق بالبند الثاني، الذي ينص على منع استخدام «البند السابع» في قرارات واجراءات المجلس، اذ جرى الاتفاق على ان كل ما يتعلق بوضع حقوق الانسان في إسرائيل والضفة الغربية، يصار الى عقد جلسة خاصة منفصلة له، مع حصر استخدام «البند السابع» فيها، وهو «انجاز كبير لإسرائيل، وهي الدولة الوحيدة في العالم، التي تتمتع بحق كهذا».

الاخبار، بيروت، 2013/10/25

28. "إسرائيل" تعلن عن استمرار البناء في مستوطنات الضفة والقدس

القدس - أوري لويس: قالت إسرائيل يوم الخميس أنها ستمضي قدماً في خطط البناء في المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية في محاولة تستهدف على ما يبدو استرضاء المتشددين المعارضين لمحادثات السلام مع الفلسطينيين.

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه "بموجب التفاهات التي تم التوصل إليها عشية استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين ستواصل إسرائيل في الأشهر القادمة الاعلان عن أنها ستبني في المجمعات الاستيطانية وفي القدس." وأضاف "الأمريكيون والفلسطينيون على علم بهذه التفاهات." ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من أي من الجانبين.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/10/24

29. هآرتس: الخطر الأكبر لاندلاع انتفاضة ثالثة سيكون على خلفية التوتر المتصاعد بالأقصى

الناصرة - زهير أندراوس: رأى المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس العبرية عاموس هارنيل، أمس أنه إذا انفجرت الأوضاع بشكل كبير في المناطق الفلسطينية، وتحديداً في الضفة الغربية، فإن السبب لن يكون حماس في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الخطر الأكبر مرده في التوتر الشديد الذي يسود المسجد الأقصى المبارك، حيث أن الانتقادات الفلسطينية والأردنية تزداد بوتيرة مقلقة، على خلفية ما يسمونه الجهود المنظمة والكبيرة التي يبذلها اليمين الإسرائيلي لخرق الوضع القائم في الأقصى. كما لفت المحلل، صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى أن تزايد زيارات كبار الحاخامين اليهود الذي يؤديون الصلاة في الهيكل المزعوم، بالإضافة إلى العمليات الأخرى التي تقوم بها تنظيمات يمينية إسرائيلية مختلفة، من شأنها أن تؤدي إلى تفجر الأوضاع.

ورأى المحلل أن اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء الماضي، محمد رباح عاصي 28 عاماً أحد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في أحد الكهوف القريبة من قرية بلعين غرب مدينة رام الله بعد اشتباك عنيف بالأسلحة النارية استمر لثلاث ساعات وانتهى بإطلاق قوات الاحتلال قذيفة مضادة للدروع أسفرت عن استشهاده، رأى أنه حادثاً لم يحصل في الضفة الغربية المحتلة منذ عدة سنوات، إذ أن المطلوبين كانوا يُعتقلون، أو يُقتلون دون مقاومة تُذكر.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

30. يدعيوت أحرنون: سلطات ميناء أسدود تضبط 14 ألف وسيلة "قتالية" في طريقها للضفة

القدس المحتلة - سما: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنون" مساء الخميس على موقعها الإلكتروني، عن إحباط سلطات الاحتلال في ميناء أسدود شحنة مكونة من 14 ألف وسيلة وصفتها "بالقتالية" مخبأة في حاويات وتستخدم في تفريق المظاهرات كانت في طريقها الى الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة الى أن سلطة الضرائب أعلنت أن موظفي الجمارك في الميناء قاموا بضبط الوسائل تفريق المظاهرات الى جانب مواد أخرى محظورة استيرادها داخل حاويات قادمة من الصين سجلت على أنها بضائع عبارة عن مجوهرات وإكسسوارات.

وتبين من التحقيقات التي اجرتها سلطات الاحتلال أن الشحنة قام باستيرادها فلسطيني يبلغ من العمر 27 عام من مدينة الخليل وكان ينوي بيعها للأجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لانها عبارة عن اسلحة تستخدم في تفريق المظاهرات ولا تستخدمها المقاومة الفلسطينية. الى ذلك اشارت الصحيفة الى أن القانون والاتفاقيات الموقعة بين "إسرائيل" وأجهزة السلطة الفلسطينية الامنية تلزم الاخيرة بابتياح وسائلها القتالية المتنوعة ووسائل تفريق المظاهرات فقط من "إسرائيل". وتضمنت الشحنة على 4000 بطارية كهربائية ، و 1000 بومة حديدية ، و 3200 بخاخة غاز الفلفل ، و 2000 مقلع ، و 400 موجه ليزر، و 3500 ساعة مزيفة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/24

31. إسرائيلي يشعل النار بنفسه داخل إحدى الحافلات في القدس

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: أدم إسرائيلي، مساء اليوم الخميس، على إشعال النار في نفسه داخل إحدى الحافلات التابعة لشركة ايجيد وسط مدينة القدس.
ووفقا لموقع "والا" العبري، فإن الحديث يدور عن (مختل عقلي) أدم على سكب البنزين على جسده وإشعال النيران قبل أن يتمكن إسرائيليون على متن الحافلة من السيطرة على الحريق الذي أصيب فيه 6 أشخاص بحالات اختناق. وأشارت المصادر إلى أنه تم نقل جميع المصابين إلى مستشفى "شعاري سيدك" في القدس.

القدس، القدس، 2013/10/25

32. رئيس الشاباك السابق يحذر الغرب من إضعاف سلطة العسكر بمصر

حذر نائب رئيس جهاز "الشاباك" الأسبق إسرائيل حسون، الغرب من أي قرار أو إجراء يُؤدى لإضعاف سلطة العسكر في مصر، لأنه يُمثل ضربة للمصالح الصهيونية في المنطقة، مُتهماً الأمريكيين بأنهم لا يدركون حقائق بسيطة عن الشرق الأوسط، ويعتقدون إمكانية استتساخ تجربة السويد في المنطقة، لأنّ منظومة القيم السائدة في العالم العربي لا تُساعد على إنجاز التجربة الديمقراطية، وكل محاولة لرفضها ستبوء بالفشل الذريع. من جهتها، أشارت الخبيرة الصهيونية في الشؤون العربية، سمدار بييري، إلى أنّ المسؤولين الصهاينة يستندون في دفاعهم عن الجيش المصري لقناعات مفادها أنّ العرب ليسوا كباقي الأمم، وأنّ نظم الاستبداد فقط هي التي تصلح لإدارة شؤونهم، وتحولهم للديمقراطية سيُشكّل خطراً على العالم، لاسيما على الغرب. وزعمت "بييري" أنّ الجيش المصري يرسم "مثلث قابل للإنفجار" قاعدته: الولايات المتحدة ومصر عن يمينه، و"إسرائيل" عن يساره، مشيرةً إلى أنّه وحينما تقطع الإدارة الأمريكية من المساعدة العسكرية، ترى مصر نفسها مُتحررة منها، رغم أنّ جيشها يقوم بحرب في سيناء بتنسيق كامل مع "تل أبيب"، ويغلق أنفاقاً لتهرب السلاح، ويقضي على خلايا عسكرية، ويُضعف حركة حماس في غزة.

القناة الثانية

التقرير المعلوماتي 24، 2013/10/2937

33. عشرات المتطرفين اليهود يفتحون المسجد الأقصى واعتقال 13 فلسطينياً في الضفة

غزة - رام الله - علاء المشهراوي - عبد الرحيم حسين: اقتحم عشرات المتطرفين اليهود أمس باحات المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، وسط حراسة مشددة من الوحدات الخاصة لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مصدر فلسطيني إن الاقتحام تم على دفعات من خلال مجموعات صغيرة من جهة باب المغاربة عمدت إلى توجيه ألفاظ عنصرية للفلسطينيين داخل المسجد، ما استفز المصلين وطلاب العلم داخل المسجد، وأضاف "أن قوة إسرائيلية خاصة كانت ترافق مجموعات المتطرفين.

إلى ذلك، قال مدير قسم الخرائط في "بيت الشرق"، خبير الاستيطان خليل التفكجي "إن ما يجري في ساحات المسجد الأقصى هو جزء من عملية التقسيم وجس النبض"، وأضاف "أن الاقتحامات التي بدأت بشكل متقطع ثم أصبحت مستمرة، تدل على أن هناك نية إسرائيلية لإقامة الهيكل المزعوم داخل ساحة المسجد". وبين أن التقسيم الذي يجري الآن هدفه معرفة رد الفعل العربي، مشيراً إلى أنه حتى اللحظة لا يوجد ردود فعل حاسمة تجاه ما يجري في المسجد. متوقفاً أن تشهد الأيام المقبلة تزايد عمليات الاقتحام. من جهة ثانية، اعتقل الجيش الإسرائيلي أمس 13 فلسطينياً في مدهامات نفذها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

كما أفاد مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة غسان دغلس أن مجموعة من المستوطنين هاجموا مركبات فلسطينية في محيط حاجز حوارة جنوب نابلس، ورشقوها بالحجارة، ما أدى لتحطيم زجاج عدد من المركبات.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/10/25

34. الاحتلال يشن "حرب استنزاف" على سكان 12 قرية في جبال الخليل

الناصرة - أسعد تلحمي: ينتظر نحو ألف من سكان المُر في ثماني قرى جنوب جبال الخليل في الضفة الغربية موقف النيابة العامة الإسرائيلية من «النزاع القانوني» بينهم وبين دولة إسرائيل على ملكية الأراضي في هذه المنطقة، حيال إصرار الجيش الإسرائيلي على ترحيل سكان ثماني قرى من مجموع 12، إلى قرية يطة المجاورة.

وتشن إسرائيل منذ سبعينات القرن الماضي حرب استنزاف على سكان «مسافر يطا»، وهي عبارة عن 12 قرية صغيرة تنتشر في أراضي جنوب جبال الخليل ما زالت خاضعة لسيطرة تامة لجيش الاحتلال يسكنها 1300 نسمة، بعضهم من بدو النقب سابقاً جاؤوا إلى المنطقة عام 1953، وآخرون جاؤوا من قرية يطة المجاورة قبل قيام إسرائيل بحثاً عن لقمة العيش ومكان للسكن، فحفروا الآبار واستصلحوا المغر ليقموا فيها وما زالوا يعيشون حتى اليوم نمط حياة خاصاً بهم وبعثاشون أساساً من الزراعة وتربية الأغنام ومنتجات الحليب.

وتدعي إسرائيل أن سك ان هذه المنطقة هم «غزة» لـ «منطقة النار 918» التي أقامها الجيش في سبعينات القرن الماضي على مساحة 30 ألف دونم صادرها، بداعي أنهم «ليسوا سكاناً دائمين» ويعتبر المباني التي أقاموها غير قانونية. ونتيجة هذه السياسة، لا تزال القرى تعاني نقصاً في أبسط مقومات الحياة من بنى تحتية لشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والخدمات الصحية والمدارس.

الحياة، لندن، 2013/10/25

35. "الإحصاء الإسرائيلي": نسبة البطالة بين فلسطينيي 1948 تقارب 25%

القدس - الأناضول: كشف تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي يوم الأربعاء أن نسبة البطالة بين فلسطينيي الداخل (الفلسطينيون الذين يعيشون في المدن والبلدات العربية التي احتلت عام 1948، ويحملون الجنسية الإسرائيلية) بلغت حتى نهاية أيلول/سبتمبر الماضي نحو 25% من مجمل العرب العاملين.

وقال الباحث في الاقتصاد الإسرائيلي برهوم جرابسي، خلال اتصال هاتفي مع الأناضول، على أن فلسطينيي الداخل يتعرضون إلى حرب إسرائيلية في لقمة عيشهم، ابتداء بسلب الأراضي الزراعية، وانتهاء بمنعهم من إقامة مناطق صناعية لهم من أجل إبقائهم عاطلين بدون عمل. ومضى قائلاً 'إن العرب هم آخر من يعملون في الوظائف الإسرائيلية، وأول من يفصلون منها'.

ويتوزع عدد العاطلين عن العمل في إسرائيل، البالغ عددهم نحو 1.2 مليون، على اليهود المتدينين الذين يبلغ عددهم قرابة 400 ألف إسرائيلي، إضافة إلى اليهوديات المتدينات البالغ عددهن نحو 300 ألف، حيث يرفض هؤلاء الانخراط في سوق العمل، لأسباب دينية. وقد قام مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي باستثناءهم من طريقة حسابه لنسبة البطالة، التي أعلن عنها مؤخراً والبالغة 6.1%. بينما يتوزع الرقم المتبقي على العرب، حيث يبلغ عددهم 390 ألف عربي، و110 آلاف على بقية الإسرائيليين. وأورد جرابسي أرقاماً حول نسبة البطالة في مدينة أم الفحم والتي تصل إلى نحو 37%، مشيراً إلى أن نحو 70% من العاملين العرب يسافرون يومياً من مدينة لأخرى حيث مكان عملهم.

وقال الباحث في الاقتصاد الإسرائيلي إن متوسط الأجور لدى العرب يبلغ شهرياً نحو 5600 شيكل إسرائيلي (1570 دولاراً) بينما يبلغ متوسط الأجور لدى الإسرائيليين المهاجرين من أوروبا والولايات المتحدة نحو 12 ألف شيكل (3380 دولاراً).

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

36. الاحتلال يفجر عبوة ناسفة خلال توغل شرق المغازي في غزة

غزة - فايز أبو عون: فجرت قوات الاحتلال، صباح أمس، عبوة ناسفة شديدة الانفجار، قالت إنها عثرت عليها مزروعة بمحاذاة السياج الأمني الفاصل بين شرق قطاع غزة والخط الأخضر قبالة مخيم المغازي في محافظة وسط القطاع.

وأعلنت سلطات الاحتلال عبر إذاعة "صوت إسرائيل" باللغة العربية أن قوة من وحدة "غولاني" كانت تقوم بأعمال الدورية الاعتيادية اكتشفت، فجر أمس، عبوة ناسفة بالقرب مما يعرف بثلة "أم حسنية"، وقامت وحدات الهندسة بتفجيرها في وقت لاحق، بينما قامت الجرافات بتمشيط وتجريف في أراضي المزارعين.

الأيام، رام، الله، 2013/10/25

37. هيئة حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية بإعفاء ذوي الأسرى من الضرائب

الخليل: قال مركز "أحرار" لدراسات حقوق الإنسان في بيان صدر عنه، يوم الخميس (10/24)، "إن النظام السياسي والمؤسسة التي لا تقدر أسراها وشهادتها لا يحق لها البقاء، وأن هذا أقل واجب يمكن أن يقدم لمن قدم عمره وروحه من أجل هذا الوطن"، وفق ما جاء في البيان.

وقدم المركز اقتراحاً بأن يتم إعفاء عائلات الأسرى ممن يقضون أحكاماً عالية في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، من دفع الضرائب والرسوم الجامعية، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات تضم أسماء هذه العائلات وشرحاً عن أوضاعها المادية والمعيشية.

وأشار البيان، إلى مشاكل كثيرة تعاني منها عائلات الأسرى وبحاجة إلى حل جذري وسريع، لا سيما أن أعداد الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي قد انخفضت نتيجة إبرام صفقة التبادل الأخيرة والإفراج عن مجموعة من الأسرى القدامى عقب استئناف المفاوضات.

قدس برس، 2013/10/24

38. "رأي اليوم": حجاج غزة.. إذلال مصري في رحلة العودة

فلسطين: مع انتهاء موسم الحج وعودة حجاج الضفة الغربية، ووصول أولى دفعات حجاج قطاع غزة من الأراضي السعودية، يثير الحجيج الذين تعرضوا حسب إفاداتهم لمعاملات سيئة من جانب السلطات المصرية في رحلة العودة العديد من التساؤلات، أولها إن كانت هناك نية من القائمين على الحج لإرجاع جزء من أموال الحجاج خاصة وأن سفرهم خلا هذا العام من البعثات الإدارية والوعظية والإعلامية من القطاع، والتي يخصص لها جزء من الأموال التي تجمع من الحجيج بشكل عام.

ففي بداية أزمة (ضيوف الرحمن) تسود حالة تدمر كبيرة في صفوفهم، جراء المعاملة السيئة التي تلقوها من قبل السلطات المصرية بداية من وصولهم إلى مطار القاهرة الدولي، وصولاً إلى معبر رفح البري، وما بينهما من مسافة تقدر بـ 500 كيلومتر.

من وصل منهم تحدثوا عن رحلة الوصول والانتظار في أماكن سيئة بالمطار لحين وصول باقي دفعات الحجاج على متن رحلات أخرى قادمة من الأراضي السعودية، حتى يكتمل العدد اليومي، لبيد أن نقلهم من صالة سيئة جداً، عبر باصات إلى معبر رفح، في الطريق بينهما أوقف الحجاج عدة مرات، أكثرها وقتاً في مدينة العريش، حتى منتصف الليل، لتبدأ عملية إدخالها للقطاع بعد عناء كبير وانتظار في العراء، وفي أجواء غير مهيأة مطلقاً.

العديد منهم اشتكى إجراءات التفتيش المذلة، وتحدثوا عن استخدام كلاب بوليسية فيها، وعمليات تفتيش أكثر من مرة لحقائبهم.

والحجاج وصلوا مطار القاهرة نهار الأربعاء، لكنهم لم يدخلوا إلى قطاع غزة حسب ما كان مقرراً عند منتصف الليل، حيث أرجعوا إلى مدينة العريش بأمر من السلطات المصرية، ليدخلوا في صبيحة اليوم الخميس، وهو ما زاد من معاناتهم وأجهد أجسادهم وبينهم كبار السن. وتحتجج السلطات المصرية في رفضها دخولهم ليلاً بدخول حظر التجول خلال وصولهم للعريش.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/25

39. لبنان: لقاء بين الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية لتفعيل "اتحاد الطلاب الفلسطينيين"

صيда: في سياق إعادة تفعيل «الاتحاد العام لطلبة فلسطين في لبنان»، عقد لقاء بين دائرة الاتحادات والمنظمات الشعبية التابعة لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، ووفد من «اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني - أشد»، خصص لدراسة «سبل إحياء اتحاد الطلبة في لبنان، وإخراجه من دائرة التعطل التي يعاني منها طيلة السنوات الماضية».

وأشارت مصادر «أشد» الى ان اللقاء فرضته «حاجة الطلاب الفلسطينيين لهذا الإطار الوطني كي يتبنى قضاياهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم، وخاصة قضايا الطلاب الجامعيين وأزمته المستمرة نتيجة ارتفاع تكاليف الأقساط الجامعية، وعدم قدرة الأهالي على توفير متطلبات التعليم الجامعي للطلاب، مع تفاقم المشكلات والأزمات الاقتصادية والتربوية». وأشارت المصادر إلى أن «ولادة اتحاد الطلاب الفلسطينيين في لبنان من جديد في هذا الوقت بات يشكل ضرورة وطنية ومصلحة طلابية».

شارك في الاجتماع عن مسؤول دائرة الاتحادات والمنظمات الشعبية التابعة لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» في مخيم عين الحلوة طالب الصالح. وعن «اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني» مسؤول الاتحاد يوسف أحمد، ومسؤول الاتحاد في صيدا عاصف موسى، وعدد من أعضاء قيادته، وممثلين عن اتحادات منظمة التحرير في الجامعات والثانويات.

السفير، بيروت، 2013/10/25

40. تقرير: الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل بلغت 91.7% من إجمالي صادرات شهر آب

نابلس - عماد سعادة: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن الصادرات الفلسطينية انخفضت خلال شهر آب الماضي بنسبة 13.4% مقارنة مع الشهر الذي سبقه، لكنه بقيت اعلى بنسبة 3.6% مقارنة بما كانت عليه خلال شهر آب من عام 2012، حيث بلغت قيمتها حوالي 59.4 مليون دولار أمريكي. ووضح الجهاز في بيان، يوم الخميس، ان الصادرات إلى إسرائيل قد انخفضت خلال آب بنسبة 12.8% بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه. كما انخفضت الى باقي دول العالم بنسبة 19.7%. وشكلت الصادرات إلى إسرائيل 91.7% من إجمالي قيمة الصادرات لشهر آب 2013.

وبخصوص الواردات الفلسطينية، فقد اشار البيان الى انخفاضها في شهر آب بنسبة 7.4% مقارنة مع تموز، بينما ارتفعت بنسبة 7.0% بالمقارنة مع شهر آب من عام 2012 حيث وصلت قيمتها إلى 382.0 مليون دولار أمريكي.

وانخفضت الواردات من إسرائيل خلال شهر آب 2013 بالمقارنة مع الشهر السابق بنسبة 6.8%، كما انخفضت الواردات من باقي دول العالم بنسبة 8.6% مقارنة مع الشهر السابق وشكلت الواردات من إسرائيل 64.4% من إجمالي قيمة الواردات لشهر آب 2013.

أما الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، فقد سجل إنخفاضاً في قيمة العجز بنسبة 6.2% خلال شهر آب 2013 مقارنة مع الشهر السابق، كما ارتفع بنسبة 7.6% مقارنة مع الشهر المناظر من عام 2012 حيث وصل العجز إلى 322.6 مليون دولار أمريكي.

القدس، القدس، 2013/10/25

41. غاز غزة.. الكنز الاقتصادي الذي تسرقه إسرائيل

غزة - علا عطاالله: على مرأى أعينهم وعلى بعد كيلومترات قليلة يلوح ما هو أشبه بالكنز الأسطوري الذي سيقضي على فقر الغزيين المتزايد يوماً بعد يوم، ويمسح أرقام بطالتهم المرتفعة، ويتكفل بعلاج نهائي لأزمة انقطاع الكهرباء المقترية من عقدها الأول. انه الغاز المحبوس في قاع بحر غزة.

غير أن هذه الأمنيات المتعلقة بالغاز المكتشف في البحر الأبيض المتوسط قبالة سواحل قطاع غزة قبل ثلاثة عشر عاماً، ستبقى كما يؤكد خبراء عصية على التحقيق والخروج للنور بسبب ما تفرضه إسرائيل من معيقات تحول دون استثمار هذا الحلم الاقتصادي الكبير.

وسيكون بإمكان هذه الثروة الطبيعية أن تحل أزمات الفلسطينيين الاقتصادية، وأن تسد حاجتهم من الغاز لسنوات طويلة كما يؤكد خبير الاقتصاد الفلسطيني سمير أبو مدلة والذي قال في حديث لوكالة الأناضول إن الغاز المكتشف قبالة سواحل قطاع غزة عبارة عن كنز مائل أمام العين ولكن لا يمكن الوصول إليه.

وقامت السلطة الفلسطينية في العام 1999 بمنح عقد حصري لشركتي بريتش غاز البريطانية وشركة سي.سي.سي، المملوكة لفلسطينيين، للتقيب عن الغاز في بحر غزة.

ومع بدء عمليات البحث والتقيب التي لم تستغرق طويلاً من قبل الشركتين المطورتين اكتشف في عام 2000 حقلين من الغاز على بعد 30 كيلومتر من شواطئ غزة وعلى عمق 600 متر.

وأطلق على الحقل الأول اسم 'غزة مارين' ويقع كلياً ضمن المياه الإقليمية الفلسطينية قبالة مدينة غزة.

أما الحقل الثاني فهو الحقل الحدودي 'مارين 2%' والذي يقع ضمن المنطقة الحدودية البحرية بين قطاع غزة وإسرائيل.

وحددت الشركة البريطانية الكمية الموجودة من الغاز في بحر غزة بحوالي 1.4 تريليون قدم مكعب، أي ما يكفي قطاع غزة وال الضفة الغربية لمدة 15 عاماً، حسب معدلات الاستهلاك الحالية.

وفي عام 2000 قام الرئيس الراحل ياسر عرفات بافتتاح حقل الغاز في حفل بهيج، اصطدمت فرحته آنذاك بعشرات المعوقات الإسرائيلية السياسية والاقتصادية كان أبرزها إصرار إسرائيل على أن تكون المشتري الوحيد للغاز بأسعار منخفضة جداً عن الأسعار الدولية.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد كشفت مؤخراً عن اتفاق أمريكي إسرائيلي فلسطيني من المتوقع الإعلان عنه قريباً عن تفعيل حقل غاز غزة البحري.

وأشارت تلك الوسائل، وفقاً لمصادر مطلعة، إلى أن إسرائيل وافقت بأن تنقل حقل الغاز من المنطقة الاقتصادية الإسرائيلية، إلى سيادة السلطة الفلسطينية، وأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وتوني بلير، رئيس الحكومة البريطانية السابق، ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد توصلوا لاتفاقية بخصوص هذا الموضوع.

القدس العربي، لندن، 25/10/2013

42. "هنا كنعان" .. جدارية في نابلس توثق الحكاية من عهد الكنعانيين

نابلس - عماد سعادته: "هنا كنعان" .. ليس مجرد اسم لجدارية أو لوحة فنية على قارعة الطريق، بل هي غوص إلى أعماق أكثر من 3300 عاماً قبل الميلاد، يوم كان الكنعانيون الأسياد على أرض فلسطين.

هذا ما يريد أن يقوله 25 فنانياً تشكيلياً فلسطينياً، من خلال جداريتهم العملاقة "هنا كنعان"، التي يعكفون حالياً على إعدادها في مدينة نابلس، لتكون الأضخم على مستوى الوطن العربي.

الفنانون جاؤوا من مختلف محافظات الضفة، وينتمي غالبيتهم إلى "مجموعة اثينا للفن التشكيلي"، التي تأسست حديثاً وأخذت على عاتقها انجاز هذه الجدارية العملاقة لتكون باكورة انتاجها. ويقول منسق المجموعة وائل دويكات للقدس دوت كوم، أن "الجدارية العملاقة التي تروي حكاية من البداية وحتى النهاية سوف تتمدد على مساحة 1000 متر مربع من جدران ملعب بلدية نابلس، وقد بدأت المجموعة العمل على انجازها منذ بضعة أيام، وسيستغرق العمل لانجازها نحو ثلاثة أسابيع أخرى في حال بقاء الحالة الجوية مستقرة".

القدس، القدس، 2013/10/25

43. الجزيرة نت: شركة مقرية من "إسرائيل" للترويج لانقلاب مصر في الولايات المتحدة الأمريكية

حصلت الجزيرة على صور لعقد مبرم بين السلطات الحاكمة بمصر وشركة "غلوfer بارك غروب" الأميركية المختصة بالعلاقات العامة، التي تربط كبار مسؤوليها علاقات وثيقة بإسرائيل. وينص العقد على قيام الشركة بالترويج للسلطة الجديدة في مصر وتحسين صورتها في الولايات المتحدة الأميركية. ويأتي إبرام هذا العقد في أعقاب استطلاع للرأي أجرته الشركة نفسها مؤخراً وأظهر تراجع شعبية السلطة الحاكمة في مصر داخل الولايات المتحدة بـ18 نقطة.

وتربط عدداً من كبار مسؤولي هذه الشركة علاقات وطيدة مع إسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وقالت مراسلة الجزيرة في واشنطن وجد وقفي إن العقد المبرم بين الجانبين (مصر والشركة) وقعه السفير المصري في الولايات المتحدة. وأضافت أن أهم المهام المنصوص عليها في العقد هو قيام الشركة بتمثيل الحكومة المصرية في واشنطن، بمعنى أن تكون المسؤولة عن الدبلوماسية المصرية العامة، وتمثيلها أمام الإدارة الأميركية والكونغرس ووسائل الإعلام الأميركية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. وكشفت مراسلة الجزيرة أن الشركة المذكورة لها علاقات واسعة بإسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، الذي يعد من أكبر جماعات الضغط التي تعمل على مراعاة مصالح إسرائيل. وأوضحت أن أحد كبار مسؤولي هذه الشركة كان ضابطاً في الجيش الإسرائيلي، وتخرج من جامعة تل أبيب في العلوم السياسية، كما أن كبار المسؤولين عملوا في منظمة "أيباك" وهي أكبر منظمة يهودية أميركية في الولايات المتحدة.

وقالت المراسلة إن هذه الشركة لها نفوذ كبير جداً على صناع القرار في الولايات المتحدة، كما أنها تمثل شركات أميركية عملاقة مثل كوكاكولا وأبل وبعض كبريات شركات السلاح، في الكونغرس الأميركي، وتمثل كذلك دولا لها سجل سيئ في مجال حقوق الإنسان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/24

44. وكيل المخابرات المصرية الأسبق: عرفات مات مسموماً والمخابرات تعرف من حاول اغتيالي بغزة

هاني بدر الدين: يواصل اللواء برهان جمال حماد، وكيل المخابرات العامة الأسبق، نجل المؤرخ العسكري الكبير اللواء جمال حماد أحد أعضاء تنظيم الضباط الأحرار، كشف العديد من الأسرار حول عمله في جهاز المخابرات العامة الذي استمر لمدة 35 عاماً، في الحوار الذي تنشره مجلة الأهرام العربي. وفي الحلقة الثالثة يكشف اللواء برهان تفاصيل عمله كرئيس للوفد الأمني المصري في فلسطين، وتفاصيل

الافتتال ما بين فتح وحماس، والذي انتهى بسيطرة حماس على قطاع غزة، كما يعلن اللواء برهان أنه كثيرا ما كان ينجح في إخماد القتال بين الجانبين، وسرعان ما كان البعض يشعله مجددا. وكشف اللواء برهان تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها في قطاع غزة، أثناء توليه رئاسة الوفد الأمني المصري في فلسطين، وذلك عقب خروجه من مقر السفارة المصرية في القطاع، بعد نجاحه عقب جلسة مباحثات مطولة، في تبادل المختطفين ما بين فتح وحماس، لترطيب الأجواء بين الجانبين. وأكد اللواء برهان أن جهاز المخابرات العامة يعرف من المسئول عن محاولة اغتياله. وأشار اللواء برهان إلى الانقسام الفلسطيني، معلنا أن القضية الفلسطينية تعرضت إلى مؤامرة كبرى لتصفيتها، وأن الربيع العربي قد بدأ من فلسطين وليس من تونس، وتطرق أيضا إلى المرة الأولى التي يزور فيها القدس المحتلة والإجراءات التي اكتتفت صلاته في المسجد الأقصى.. وفي الحلقة القادمة يتطرق اللواء برهان إلى أسرار الوساطة في صفقة الإفراج عن شاليط مقابل الأسرى الفلسطينيين.

المصري اليوم، 2013/10/25

45. السويس المصرية تحتفل بـ"انتصارها" الشعبي على "إسرائيل" وسط استنفار أمني

السويس - الأناضول: بدأت محافظة السويس الإستراتيجية، شمال شرقي مصر الخميس، احتفالاتها الرسمية بالعيد القومي لها، والموافق لذكرى "انتصار" المقاومة الشعبية بها على القوات الإسرائيلية خلال حرب 6 أكتوبر/ تشرين الأول 1973، التي دخلت المدينة خلال تلك الفترة، وسط استنفار أمني مشدد مع استعداد أنصار الرئيس، محمد مرسي، للتظاهر اليوم.

وانطلقت الاحتفالات الرسمية بوضع المحافظ، "العربي السروي"، وقيادات عسكرية إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول، وتنظيم عروض عسكرية وفنية داخل إستاد المحافظة، بحضور أعداد من طلاب المدارس والموظفين وغيرهم من أبناء المحافظة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

46. عمان: "مجابهة التطبيع" تطالب السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع "إسرائيل"

عمان: أذانت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع إقدام بعض المزارعين على تصدير منتجات الزيتون إلى الكيان الصهيوني، ورأوا في هذا العمل تطبيعاً مداناً مع العدو، مطالبين كل المزارعين والتجار وسائر المواطنين بإحكام المقاطعة للعدو المتماذي في الاحتلال والعدوان على الشعب الفلسطيني ومقدسات الأمة.

كما أذانت اللجنة في اجتماعها الدوري أمس، مواصلة العدو انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية وطالبوا سائر الحكومات العربية والإسلامية بمواقف حازمة لردع العدو عن تنفيذ مخططاته في تهويد المقدسات. وطالبت السلطة الفلسطينية بوقف التفاوض مع العدو بعدما ثبت فشل المفاوضات في تحقيق المصالح الوطنية الفلسطينية، معتبرة المفاوضات مجرد مظلة لمواصلة الاستيطان والتهويد. كما طالبت السلطة بوقف النهج التفاوضي مع العدو والعودة إلى نهج المقاومة الذي ثبت أنه السبيل الوحيد لوقف العدوان. وأذانت استعانة عدد من الدول العربية بخبرات الشركة البريطانية الدنماركية التي أشرفت على إقامة منظومة الأمن في سجون مجدو وعوفر ورمون والنقب الصحراوي الصهيونية التي يعتقل فيها مئات

الفلسطينيين، مطالبة بإنهاء العقود الموقعة معها وإحكام مقاطعتها وقصر التعامل على الشركات الوطنية والعربية والإسلامية.

الدستور، عمان، 2013/10/25

47. موقع أسرار عربية: المخابرات الأردنية تستكمل ترتيبات إعادة دحلان إلى الأردن

عمان - خاص: ترتب دائرة المخابرات الأردنية لإعادة إنتاج نفوذ القيادي الفلسطيني المفصول من حركة فتح محمد دحلان داخل الأردن تمهيداً لدور "جديد" على الساحة الفلسطينية.

وبالرغم من الحرج الذي يحيط بهذه المهمة، بالنظر إلى طرد دحلان من الأردن اثر خلافه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عام 2011، إلا أن مصادر عليمة تؤكد استكمال ترتيبات خارطة طريق لإدماجه بطريقة غير مباشرة. ويحاول الأردن الرسمي الموازنة بين ضغوط إماراتية بهذا الشأن وأخرى من جانب عباس إلى حين إتمام مصالحة بين الطرفين.

وقالت مصادر مقربة من النائب محمد الحجوج لـ"أسرار عربية" إن دحلان سيزور الأردن أولاً لحضور حفل زفاف نجل الصحفي صخر أبو عنزة، بهدف الإيحاء بأن الزيارة تحمل طابعاً اجتماعياً وليس سياسياً. ويؤكد الحجوج المحسوب على "كوتا" دحلان البرلمانية في الأردن بأن الخلاف بين دحلان وعباس يتعلق بشؤون مالية مع نجلي عباس طارق وياسر. ويجهز الحجوج لدحلان جملة من اللقاءات مع شخصيات سياسية وإعلامية أردنية خلال زيارة المرتقبة لعمان.

موقع أسرار عربية، 2013/10/24

48. "الأخبار اللبنانية": الجيش اللبناني يوقف شابين يحملان مليون دولار لحماس على دراجة نارية

ضبط الجيش اللبناني في حوزة شابين فلسطينيين مستقلان دراجة نارية عند أحد مداخل الضاحية مبلغاً مالياً يتجاوز المليون دولار أميركي. ولدى سؤالهما عن مصدر المال، أجابا بأنهما ينتميان إلى حركة حماس، ومكلفان بنقل المال من مكتب الحركة في بيروت إلى برج البراجنة. وبنتيجة اتصالات أجراها قياديون في الحركة، وبعد مراجعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، أشار بترك الشابين بسند إقامة والتحقق على المبلغ.

الأخبار، بيروت، 2013/10/25

49. "ديكا": الأسد وقع اتفاق تعاون سرياً مع عباس برعاية أردنية روسية

القدس المحتلة - سما: زعم موقع "ديكا" الاستخباري الإسرائيلي، أن الرئيس محمود عباس وقع اتفاقاً سرياً للتعاون مع الرئيس السوري بشار الأسد، يقضي بمنع الفلسطينيين من التدخل في شؤون سوريا والمشاركة في الحرب الأهلية إلى جانب المعارضة المسلحة أو الجماعات الإرهابية المتشددة التي تقاوم ضد الجيش السوري. ونقل الموقع الإسرائيلي، أن المخابرات الإسرائيلية رصدت الاتفاق الذي تم توقيعه الشهر الماضي، والذي جاء فيه أن الفلسطينيين المتواجدين في سوريا سيلقون أسلحتهم ولن يتدخلوا في الصراع الدائر حالياً ولن ينجحوا إلى المعارضة ضد الجيش السوري.

وتم الاتفاق بوساطة أردنية، حيث وقع الرئيس الأسد على مذكرة التفاهم 22 أكتوبر الماضي، ونقلت في نفس اليوم مساءً إلى الأردن ليرسلها رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور مع مبعوث شخصي إلى رام ليوقع عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وجاء الاتفاق وفقاً للجهود الدبلوماسية التي بذلتها روسيا طوال الفترة الماضية من أجل تهيئة الأوضاع لنجاح مؤتمر جنيف 2 الذي سيعقد 23 نوفمبر القادم لبحث الأزمة السورية، وبذلك يصبح عباس أول رئيس عربي يوقع مثل هذا الاتفاق ويساند بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ ما يزيد على عامين ونصف. ووفقاً لمسؤولين بالمخابرات الإسرائيلية فإن الاتفاق الأخير يعكس تحولاً كبيراً على الأرض في سوريا، حيث بدأت الكثير من الجماعات المسلحة تعيد تقييم الموقف وتراجع عن قتال الجيش السوري، عقب تدخل تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية في الصراع، ومحاولتها السيطرة على سوريا وقتل وإعدام المدنيين واغتيال قادة الجيش الحر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/25

50. قلق إسرائيلي تجاه أنشطة جهاز المخابرات التركي

بوابة الوفد - متابعات: قال مساعد رئيس جهاز المخابرات التركية السابق "جواد أورنيش" إن الهجمات والانتهاكات الأخيرة ضد رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيدان المنشورة في الصحف الأمريكية والإسرائيلية هي دليل واضح على غضب إسرائيل من سياسة تركيا المتبعة في منطقة الشرق الأوسط في عدة قضايا وعلى رأسها الملف السوري والعلاقات مع إيران.

وأضاف أورنيش في حديث خاص لصحيفة "طرف" التركية نشر اليوم الخميس "من الواضح أن هناك قلق في إسرائيل فيما يتعلق بالمصالح المرتبطة بسياساتها واتجاهاتها الأمنية".

وأكد أورنيش أن إسرائيل قلقة من سياسة تركيا خاصة بعد عملية المفاوضات الجارية بين الحكومة والأكراد، حيث لعب فيدان دوراً فعالاً في هذه المفاوضات كما أن سياسة تقارب تركيا مع الإدارة الكردية في شمال العراق يمثل أيضاً عاملاً مهماً.

الوفد، الجيزة، 2013/10/25

51. المركز الإعلامي السوري: النظام السوري أفرج عن أربع معتقلات فلسطينيات

القاهرة - الأناضول: نشر المركز الإعلامي السوري، تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة السورية، أسماء 48 معتقلة بينهم 44 سورية و4 فلسطينيات أفرج عنهم نظام السوري مساء الأربعاء، في إطار صفقة الإفراج عن اللبنانيين التسعة الذين كانوا مختطفين في أعزاز السورية مقابل الإفراج عن طيارين تركيين خطفاً بالمقابل في لبنان. وعلى صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أورد المركز أسماء 48 معتقلة قال إنه تم الإفراج عنهن من سجون النظام السوري يوم أمس.

الحياة، لندن، 2013/10/25

52. جامعة الدول العربية تُصدر دورية شهرية لفضح ممارسات الاحتلال

القاهرة - العزب الطيب الطاهر: أصدر قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية العدد الأول من دورية فلسطين التي تختص برصد وفضح الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه. وقال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لدى الجامعة لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إن الإصدار يستهدف توجيه رسالة إلى العالم ترصد عبر الدوائر المختلفة خاصة غير الفلسطينية والإسرائيلية أيضاً الانتهاكات الخطرة، التي تمارسها سلطات الاحتلال، المخالفة لحقوق الإنسان الدولية بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وأوضح أن المجلة التي ستصدر بشكل دوري كل شهر تضع أمام الرأي العام الدولي ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات وانتهاكات خطيرة تنتهك القانون الدولي وجميع حقوق الإنسان، ومنها الحق في تقرير المصير، والحق في الحياة، والحق في السكن، والحق في التعليم والعبادة.

الحياة، لندن، 2013/10/25

53. معاريف: كيري يضغط على نتنياهو للتقدم في المفاوضات بشأن المسائل الجوهرية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: ذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع عقد بينهما أمس الأول، واستمر 7 ساعات في روما بالمضي قدماً في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني خاصة حول القضايا الجوهرية. وأضافت المصادر أن كيري طلب من نتنياهو خلال الاجتماع التوضيح بأنه مستعد للتحرك مع الرئيس محمود عباس باتجاه بحث وحل القضايا الجوهرية مثل الحدود والكتل الاستيطانية ووادي الأردن والمعابر الحدودية مع الأردن. وذكرت صحيفة "معاريف" أن كيري شدد الضغط على نتنياهو للتقدم في المفاوضات بشأن المسائل الجوهرية. وأضافت الصحيفة: "أثناء اللقاء طلب كيري أن يفهم أين يقف كل طرف". وذكر كيري أن نتنياهو والرئيس عباس أخذاً على عاتقهما مخاطر في الماضي وأن الوفيين الفلسطيني والإسرائيلي التقيا حتى الآن 13 مرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/25

54. منظمة أمريكية تجمع عشرين مليون دولار تبرعات للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - سما: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن منظمة "أصدقاء الجيش الإسرائيلي" في الولايات المتحدة أقامت، مساء أمس الأربعاء، حفلاً لعائلات الجنود الإسرائيليين المقيمين في ولاية "لوس أنجلوس" الأمريكية، وذلك لجمع التبرعات المالية للجيش الإسرائيلي. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن المنظمة الأمريكية تقيم سنوياً حفل تكريم لعائلات الجنود الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي، بمشاركة المئات من رجال الأعمال الذين لهم التأثير القوي في الاقتصاد الأمريكي، لافتة إلى أن الحفل شارك فيه أيضاً عدد من ممثلي وقادة كبار في الجيش الإسرائيلي. وأضافت "يديعوت"، أن التبرعات تجاوزت هذا العام 20 مليون دولار دعماً لجنود الجيش الإسرائيلي، وكان أحد أبرز المتبرعين الحاخام ميخائيل أكشتاين، رئيس صندوق الصداقة، والذي تبرع بـ4.5 مليون دولار.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/25

55. اشتون تدعو عباس للمصالحة بين الفلسطينيين

بروكسل - القدس دوت كوم: دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، الخميس، للمصالحة بين الفلسطينيين، وذلك اثر لقاءها في بروكسل، الرئيس محمود عباس.
وقالت أشتون في بيان بعد محادثات مع الرئيس عباس إن "المصالحة بين الفلسطينيين تشكل عنصراً مهماً لوحدة دولة فلسطينية مستقبلية وللتوصل إلى حل الدولتين".
وبقيت اتفاقات المصالحة بين الفلسطينيين الموقعة في القاهرة بشهر نيسان/أبريل 2011 وفي الدوحة بشهر شباط/فبراير 2012 حبرا على ورق. وبحسب استطلاع للرأي نشر الشهر الماضي، لا يزال الرأي العام الفلسطيني متشائماً حيال فرص المصالحة بين فتح وحماس التي تحكم قطاع غزة منذ العام 2007.
القدس، القدس، 2013/10/25

56. البابا فرنسيس يدين "معاداة السامية"

وكالات: أعرب البابا فرنسيس عن إدانة الكنيسة الشديدة لمعاداة السامية بجميع أشكالها، ونقلت (إذاعة الفاتيكان) عن البابا، قوله أثناء استقباله في حاضرة الفاتيكان وفداً من مركز سيمون فيزنتال اليهودي الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، إن "هذا اللقاء كان قد تم تحديده بالفعل من قبل سلفي بنديكتوس السادس عشر، الذي طلبتم منه أن يسمح لكم بزيارته، والذي نخصّه دائماً بأفكارنا وصلواتنا".
وإذ أعرب البابا عن إدانة الكنيسة لجميع أشكال العنصرية، شدد على ضرورة "مكافحة جميع أشكال العنصرية والتعصب ومعاداة السامية، والحفاظ على ذكرى المحرقة، وتعزيز التفاهم المتبادل من خلال التنشئة والالتزام بالخير الاجتماعي". ودعا إلى مواجهة مشكلة التعصب بكل أشكالها، معتبراً أنه "حيث تهمش وتضطهد أقلية بسبب معتقداتها الدينية أو العرقية، يكون خير المجتمع بأكمله في خطر".
الوفد، الجيزة، 2013/10/25

57. غراندي: 270 ألفاً من فلسطينيي سورية نزحوا بعدما صارت مخيماتهم ساحة حرب

لندن - كميل الطويل: تحدّث المفوض العام لوكالة (أونروا)، فيليب غراندي، عن وضع "مأسوي" يعيشه اللاجئون الفلسطينيون في سورية، قائلاً: "إن نصفهم نزح من المخيمات في سورية بعدما باتت ساحة قتال بين القوات الحكومية والمعارضة". وكشف غراندي الذي كان يتحدث في مقابلة مع "الحياة" في لندن، أن "أونروا" أرسلت عدداً من موظفيها الذين باتوا "خبراء طوارئ" نتيجة الحروب المتكررة في قطاع غزة لتدريب موظفي الوكالة الدولية في سورية، لأن هؤلاء لم يسبق لهم أن عاشوا في ظروف معارك كالتّي تشهدها مخيماتهم حالياً. وأوضح غراندي أن "الفلسطينيين في سورية عاشوا في استقرار لوقت طويل. فقد كانوا موضع ترحيب منذ 1949. وقد عملت "أونروا" هناك بطريقة جيدة. ولكن، عندما اندلعت الحرب هناك ساورنا القلق، كأى طرف آخر. غير أن شيئاً لم يحصل في البداية لمخيمات الفلسطينيين التي تتوزع على 12 موقعاً. ولكن، مع نهاية عام 2012 بدأ الصراع يشمل هذه المواقع أكثر فأكثر. ونقّدر الآن أن 7 أو 8 مواقع (من بين المخيمات الـ12) باتت ساحة قتال: المعارضة في وسطها والقوات الحكومية من حولها. معظم الناس هناك يحاولون الفرار. وبما أننا لا نستطيع الوصول إلى هذه المواقع بسبب القتال، فإننا لا نعرف تحديداً عدد الفلسطينيين الذي غادر المنازل، ولكننا نقدر ببساطة - اعتماداً على خبرتنا ومعرفتنا بالأرض - أن الذين غادروا هم نصف السكان. فإذا كان عدد الفلسطينيين المسجلين في سورية 540 ألف شخص فهذا يعني أن نصفهم - 270 ألفاً - نزح من مكانه. ومن بين هؤلاء قرابة 70 ألفاً غادروا سورية

كلياً ليصبحوا لاجئين للمرة الثانية بعدما كانوا يعيشون في سورية كلاجئين. ومعظم هؤلاء - حوالي 50 ألفاً - ذهب إلى لبنان وهو بلد ليس سهلاً أصلاً على الفلسطينيين". وأشار المفوض العام لـ"أونروا" إلى أن الوكالة، على رغم الحرب في سورية، ما زالت "تواصل جهودها لكي تشغّل المدارس التي تديرها (118 مدرسة) والعيادات الطبية (23 عيادة). لقد أصبح العمل فيها أصعب، ولكن العمل في سورية ككل أصبح أكثر خطورة بسبب انعدام الأمن".

الحياة، لندن، 2013/10/25

58. "العفو الدولية" تطالب "إسرائيل" بإسقاط التهم عن محام فلسطيني

(يو بي آي): طالبت منظمة العفو الدولية، أمس، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإسقاط جميع التهم الموجهة ضد المحامي الفلسطيني في مجال حقوق الإنسان، أنس البرغوثي، بعد إخلاء سبيله بكفالة. وقالت المنظمة إن قاضي محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية أمر بإخلاء سبيل البرغوثي بكفالة بسبب اعترافات من معتقلين آخرين استخدمت كدليل لإثبات أنه لا يشكل تهديداً أمنياً منذ توجيه اتهامات بحقه تتعلق بأنشطة مزعومة قبل أكثر من عام. وأضافت أن البرغوثي، المحامي في مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، اعتُقل من قبل الجيش الإسرائيلي في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي على نقطة تفتيش شمال بيت لحم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأُتهم بعد 9 أيام بالانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقيادة لجنة لتنظيم المظاهرات.

الخليج، الشارقة، 2013/10/25

59. "الحملة الأوروبية" تدين بشدة منع تل أبيب وفد برلماني أوروبي من زيارة غزة

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية متعددة أمس الخميس بان سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت وفدا برلمانيا أوروبيا من زيارة قطاع غزة، الأمر الذي أثار موجة من التنديد والاستنكار. وفي ذلك الاتجاه أدانت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" بشدة منع الوفد البرلماني الأوروبي المكوّن من ستة نواب، من الوصول إلى قطاع غزة المحاصر، في زيارة رسمية كانت مقررة مطلع الأسبوع المقبل، للاطلاع على الواقع الإنساني الصعب الذي يعانيه الفلسطينيون جراء اشتداد الحصار. من جانبها، عبّرت رئيسة الوفد البرلماني الأوروبي اينير كوستيو عن استهجانها لقرار السلطات الإسرائيلية، وقالت إنها أصيبت بخيبة أمل من قرار سلطات الاحتلال منع زيارة رسمية للوفد إلى القطاع، مشيرة إلى أن الزيارة كانت تحظى بدعم كامل من رئيس البرلمان الأوروبي، منوهة إلى أنه رغم تدخلات رئيس البرلمان الأوروبي وبرلمانيين آخرين لحث تل أبيب على التراجع عن قرارها، إلا أن السلطات الإسرائيلية تصر على منع الوفد من زيارة غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/25

60. وكالة الأمن القومي الأميركية تنصت على 35 زعيماً

(أ ف ب): ذكرت صحيفة "غارديان" البريطانية، أمس، نقلاً عن وثائق سرية سرّبتها المستشار السابق في الاستخبارات الأميركية ادوارد سنودن، أن مسؤولاً في الإدارة الأميركية سلم وكالة الأمن القومي الأميركية "ان اس ايه" قائمة بأرقام هواتف 35 زعيماً حول العالم للتتصت عليها. ويأتي الكشف عن هذه المعلومات الجديدة غداة إعلان الحكومة الألمانية أنها تحقق في معلومات عن تعرّض الهاتف النقال للمستشارة أنجيلا ميركل للتتصت من جانب الاستخبارات الأميركية. ورفض البيت الأبيض القول ما إذا كانت الولايات المتحدة تجسست في السابق على اتصالات المستشار الألمانية إنجيلا ميركل وذلك في أوج أزمة دبلوماسية مع برلين. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أنه لن يعلق على "اتهامات محددة وجهت" إلى واشنطن، وذلك غداة إعلانه أن "الولايات المتحدة لا تراقب ولن تراقب اتصالات المستشار".

السفير، بيروت، 2013/10/25

61. المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ومعضلة السلام المستعصي

د. سنية الحسيني

معطيات عديدة كانت تشير منذ البداية بحتمية فشل هذه المفاوضات، فالرفض الشعبي والحزبي لدى الفلسطينيين والإسرائيليين يتجلى بوضوح، والتناقض في المواقف التفاوضية المفصلية بين الطرفين ظاهر كما لم يكن من قبل، والأوضاع الإقليمية المحيطة في أسوأ حالاتها، إلا أنه بعد مساعي متكررة ومحاولات جبارة، خصوصاً بالضغط على الطرف الفلسطيني، استطاعت الولايات المتحدة إحياء عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، العالقة منذ أكثر من ثلاث سنوات، في إنجاز اعتبره المتابعون اختراقاً، فهل ستعتمد الولايات المتحدة على مقاربة الضغط لفرض الحل، خصوصاً على الطرف الفلسطيني، التي اعتمدها بالفعل لإحياء عملية التفاوض، أم أن الولايات المتحدة ستفقد حليفاً جديداً لها في المنطقة، في اخفاق إضافي لسياستها الخارجية فيها؟

ضغوط كبيرة ووعود بمكافآت سخية استخدمتها الولايات المتحدة لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خصوصاً على الطرف الفلسطيني، الذي قدم تنازلات متعددة، وغير مفهومة، من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات. يأتي ذلك في ظل عدم المعارضة الإسرائيلية، حتى في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتياهو، خوض غمار مفاوضات عبثية، لا تحرز النتائج، طالما أن تلك المفاوضات لا تشترط تجميداً للاستيطان، فانخرط إسرائيل في المفاوضات مع الفلسطينيين يجنبها عتاب الحلفاء الغربيين.

الفلسطينيون وتنازلات إحياء المفاوضات:

في ظل سيادة حالة من الضعف والانشغال العربي لم تشهد المنطقة من قبل، والجمود السياسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والرفض الشعبي والفصائلي الفلسطيني الواسع لإحياء عملية المفاوضات، فلا فصائل منظمة التحرير راضية، ولا حركتي حماس والجهاد مؤيدة، والتملل الشعبي الضعيف في فلسطين لم يتحرك إلا تعبيراً عن رفض المفاوضات أو الانقسام، دخلت منظمة التحرير الفلسطينية عملية التفاوض.

وقدم الفلسطينيون أول مبادرة من مبادرات حسن النوايا لحياتها، وذلك بعدم التصعيد ضد إسرائيل في اجتماع الجمعية العامة الذي انعقد في ايلول/سبتمبر الماضي، وتخفيف لغة الخطاب الفلسطيني، وعدم المضي قدماً في الانتساب إلى المنظمات الدولية المختلفة، الذي كان من المقرر أن يبدأه الفلسطينيون خلال هذه الفترة. وقد تكون الولايات المتحدة لجأت إلى إحياء المفاوضات من أجل تخفيف الضغط السياسي الفلسطيني على إسرائيل في الجمعية العامة والمنظمات الدولية، وازداد ذلك الحاحاً بعد قرار المقاطعة الأوروبي لكل ما هو قائم على المستوطنات الاسرائيلية.

انخرط الفلسطينيون هذه المرة في خضم العملية التفاوضية، من دون شرطهم السابق بضرورة تجميد كامل للاستيطان خلال المفاوضات، وهو الشرط الذي عطل عملية التفاوض طوال السنوات الثلاث الماضية، بسبب رفض إسرائيل الالتزام بذلك الشرط، الأمر الذي أخرج الولايات المتحدة في حينه. ومع الساعات الأولى للإعلان الأمريكي عن استئناف المفاوضات، أعلنت إسرائيل عن بناء ألف ومئتي وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. ومع بدء المفاوضات أكدت الحكومة الإسرائيلية أن المفاوضات لن تؤثر على مخططاتها في البدء بتنفيذ المشروع الاستيطاني E1 الذي يهدف إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، ويعقد امكانية إقامة دولة فلسطينية ذات إقليم متصل.

وبعد نحو اسبوعين من ذلك الاعلان قرر نتنياهو أن يدرج تسع مستوطنات من أصل عشرين بلدة جديدة على سلم الاولويات لمشاريع ذات أهمية وطنية عليا، ومنحها امتيازات خاصة، حسب قانون النجاعة الاقتصادية الإسرائيلي. وتفيد مصادر إسرائيلية مطلعة أن الاستيطان الإسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة قد إزداد 70% خلال العام الحالي عنه في العام الماضي.

جاءت الموافقة الفلسطينية على خوض غمار المفاوضات هذه المرة بدون التزام إسرائيلي بالتفاوض على أساس حدود عام 1967، وهو التزام استطاع الفلسطينيون تحصيله من الاسرائيليين في مفاوضات سابقة، خلال عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أولمرت. وكان جون كيري قد أكد للفلسطينيين بأن التفاوض سيكون على أساس حدود عام 1967، بينما أكد للاسرائيليين أنه لا يمكن اغفال التطورات الواقعية على الأرض، وعدم امكانية أن تكون حدود 1967 أساساً للحل. ويمكن تفسير ذلك التناقض في التصريحات الأمريكية، استغلال الجانبين الأمريكي والاسرائيلي الموافقة الفلسطينية المسبقة على مبدأ تبادل الارض، والمرونة الفلسطينية بشأن امكانية بقاء كتل استيطانية كبرى ضمن السيادة الاسرائيلية، لأنه في هذه الحالة لن تكون نتائج المفاوضات منسجمة تماماً مع حدود عام 1967، وتبقى القضية العالقة في البحث في نسبة ذلك التبادل، وتحديد تلك الكتل.

وبعد الالتزام الذي أعطاه المفاوض الفلسطيني بامكانية التبادل خطأ تاريخياً، فقرارات الشرعية الدولية وغالبية دول العالم، تفر بالشرعية للفلسطينيين على جميع الاراضي المحتلة عام 1967، كما أن إسرائيل قد انسحبت من جميع المستوطنات المقامة في سيناء بعد اتفاقها مع مصر، وانسحبت من جميع مستوطناتها المقامة في قطاع غزة، وأعطت اشارات بامكانية انسحابها من جميع المستوطنات المقامة في الجولان، في حال تم توقيع اتفاق مع سورية. ويعتبر التنازلان الفلسطينيان السابقان من أجل إحياء المفاوضات الأخطر لأنهما يتعلقان مباشرة في صميم قضايا الحل النهائي، خصوصاً قضيتي الحدود والقدس.

يبدو أن هناك مخططاً أمريكياً - إسرائيلياً لتقديم عرض أو فرض حل يقوم على أساس إقامة دولة فلسطينية منقوصة سياسياً ومدعومة اقتصادياً. فالاختراق الدبلوماسي الفلسطيني في الجمعية العامة، أنتج حالة دولية

باتت تستدعي إقامة الدولة الفلسطينية فعلياً على الأرض، إلا أن إسرائيل والولايات المتحدة تريدان أن تبقى تلك الدولة ضمن حدود تنتقص من سيادتها، لا تختلف في جوهرها عن واقع السلطة الفلسطينية اليوم. ف جاء حديث كيري عن خطة اقتصادية يجري اعدادها بالتعاون مع ممثل اللجنة الرباعية توني بلير، تتضمن ضخ أربعة مليارات دولار في الاقتصاد الفلسطيني، بما ينسجم تماماً مع دعوة البنك الدولي لأول مرة بضرورة استغلال الجانب الفلسطيني لمشاريع في الاراضي الفلسطينية المحتلة المصنفة بمناطق (ج) والتي تسيطر إسرائيل عليها سيطرة تامة، لتطوير الاقتصاد الفلسطيني ومنحه قدرة على الاكتفاء الذاتي، كما لا يفصل ذلك بالطبع عن اشتراط الولايات المتحدة بأن يبقى كل ذلك رهن التوصل لاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الموقف الإسرائيلي من المفاوضات والقضايا الرئيسية

على الجانب الآخر لم تقدم إسرائيل تنازلات ذات قيمة لدخولها المفاوضات، كما أنه لا توجد أية معطيات تفيد بجدية الطرف الاسرائيلي في التفاوض، سواء قبل الخوض فيها أو خلال المفاوضات نفسها. فلم تتعد تنازلات الطرف الاسرائيلي للدخول إلى المفاوضات الحالية أن تكون ضمن اجراءات بناء الثقة، كالأفراج عن الأسرى الذين أسروا قبل اتفاقية أوسلو، وتسهيل حياة الفلسطينيين، ورفع عدد من الحواجز، وزيادة كمية توريد المياه للضفة الغربية ومضاعفتها لقطاع غزة.

وفي ظل خلافات لن تنتهي، بين الطرفين المتفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني، بدأت قبل أن تبدأ المفاوضات، حول جدول أعمالها، أصر الاسرائيليون على أن تبدأ المفاوضات بملف الامن، على أساس أن الاعتبارات الأمنية هي المحدد لملف الحدود، في انكار تام لكل ما تم التوصل إليه من تفاهات سابقة بصده، خلال مفاوضات أولمرت- أبو مازن. وبقرار تام بالموقف الإسرائيلي، كلفت واشنطن الرجل الثاني في القيادة المركزية الأمريكية حول الشرق الأوسط جون ألين الوساطة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في مواضيع الامن، ضمن فريق يضم عشرين خبيراً ينتشرون في اسرائيل، وواشنطن وعمان وممثلين عن شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي والمخابرات الاسرائيلية. وكلف الفريق بمناقشة المخاوف الامنية الاسرائيلية والاهتمام بالجوانب التكتيكية والاستراتيجية الأمنية بالفترة الانتقالية المتوقعة بين الوضع الحالي والمستقبلي، وكذلك الاوضاع المستقبلية في المنطقة، وتوقع التطورات في مدى ثلاثين سنة قادمة، لتكون جزءاً من أي اتفاق للوضع النهائي. وبعد مرور ما يزيد عن شهرين والتنام أكثر من سبعة لقاءات، سخرت جميعاً لمناقشة الملف الأمني علقت المفاوضات بمجرد فتح ملف الحدود وتحديد نسب التبادلية، بناء على الاصرار الفلسطيني. ويريد الطرف الاسرائيلي التفاوض على الحدود من دون تحديد لنسب التبادل. ويرفض نتتياهو في إطار هذه المفاوضات الاقرار عموماً بحق اللاجئين الفلسطينيين، بل يشترط اقراراً فلسطينياً بيهودية الدولة، بما يلغي حق اللاجئين عموماً، ويعرض الوجود العربي في إسرائيل للخطر. وفي مفاوضات كامب ديفيد وافق الرئيس الاسرائيلي الأسبق ايهود باراك على عودة عشرة آلاف لاجئ فلسطيني إلى إسرائيل، كما وافق أولمرت في مفاوضاته مع الفلسطينيين على عودة خمسين ألف لاجئ فلسطيني على مدار خمس سنوات، في إقرار بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم. وتتفق الرؤية الأمريكية مع الموقف

الإسرائيلي الحالي بخصوص قضية اللاجئين، حيث تصر الادارة الأمريكية على ضرورة الاقرار بيهودية الدولة الإسرائيلية.

كما يصر الإسرائيليون في إطار هذه المفاوضات على بقاء القوات الإسرائيلية لفترات غير محددة أو طويلة، على الحدود الفلسطينية الاردنية في منطقة الغور. في حين وافق أولمرت في مفاوضات سابقة على بقاء قوة ثالثة في تلك المنطقة. وقد ينسجم ما تعرضه إسرائيل اليوم مع ما طرحه نتنياهو عام 1995 حول دولة فلسطينية منقوصة، منزوعة السلاح، لا تسيطر على الحدود مع إسرائيل، ولا تسيطر إسرائيل على سكانها. وتمتلك إسرائيل حصانة داخلية تعفيها من تقديم تنازلات للفلسطينيين في إطار العملية التفاوضية، فبالإضافة إلى تأثير الرأي العام القادر على إسقاط الحكومة، والمطالبة بانتخابات مبكرة، في حال تقديمها تنازلات غير مرغوب فيها، يشترط الاستفتاء الذي تعمل الكنيست على إقراره بقراءة نهائية خلال الايام القليلة القادمة، على موافقة الرأي العام بالأغلبية على أي اتفاق مع الفلسطينيين.

يتضح من المعطيات السابقة أن إسرائيل دخلت المفاوضات الحالية بدون أن تحمل في جعبتها أية تطورات في المواقف التفاوضية مع الفلسطينيين، بل على العكس من الواضح ان مواقفها أكثر تصلباً من مواقف حكومات إسرائيلية سابقة، في ظل صعوبة تغيير تلك المواقف وانفتاحها في ظل الحكومة اليمينية القائمة، واتجاه الرأي العام الإسرائيلي الحالي.

الخلاصة

رغم أهمية عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية بالنسبة للادارات الأمريكية المختلفة، لدرجة جعلت البعض يعتبرها مسألة تتعلق بالأمن القومي الأمريكي، إلا أنها لم تتجح قط في حل معضلة السلام. وتبين التجربة أن الولايات المتحدة لا تلجأ إلى احياء تلك العملية إلا إذا استعصت عليها ملفات السياسة الخارجية التي أولتها اهتمامها، لتحويل الانتباه إلى اتجاه آخر، أو خلال الجزء الأخير من الفترة الرئيسية الثانية لرئيس يبحث عن امكانية تحقيق انجاز في الوقت الضائع. ويبدو أن الولايات المتحدة قد لجأت إلى احياء العملية التفاوضية هذه المرة تحت ضغط العاملين معاً. فالسياسة الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط أصيبت بانتكاسة كبرى، وازدادت علاقاتها تعقيداً واضطراباً بدول المنطقة، خصوصاً في إطار تصاعد تطورات أحداث الثورات العربية، وتدخل قوى جديدة إلى المعادلة السياسية في المنطقة. ولم يتبق من عمر ادارة الرئيس أوباما، إلا ثلاث سنوات مهددة بعدم الانجاز. فانتخابات الكونجرس قريبة وقد ينجح فيها الجمهوريون، كما أنه بعد انتهاء الأشهر التسعة من عمر المفاوضات الحالية، سيركز الجهاز السياسي الأمريكي على الانتخابات المتوسطة التي ستجري في نوفمبر من العام القادم، ويصبح على إثرها الرئيس أوباما عاجزاً سياسياً، فالمفاوضات الحالية تعد الفرصة الاخيرة للرئيس أوباما لاجاز سياسي. بات من الواضح للفلسطينيين أن الوسيط الأمريكي لم يعد وسيطاً مناسباً أو مقبولاً ليكون وسيطاً في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويبدو أن هناك العديد من البدائل التي تصلح اليوم لأن تتحمل مسؤولية تلك الوساطة، على رأسها الممثلين الأوروبيين أو الروس أو حتى الصينيين. كما أنه بعد النجاح الفلسطيني الدبلوماسي بانتراع اعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، بات من الواضح الأساس الذي ستقوم عليه أية مفاوضات قادمة، وبدون أي مساومات، أو تعديلات، إلا أن اقتضت الضرورة، وبعد استفتاء الشعب الفلسطيني، خصوصاً إن تعلق الأمر بأسس شرعية تقر بها قرارات الشرعية الدولية وغالبية

دول العالم. كما أنه بات من غير المقبول وقف المساعي السياسية والدبلوماسية الفلسطينية التي تجسد الشرعية الفلسطينية، لأي سبب كان، لأنها باتت أحد إستراتيجيات العمل الفلسطيني المهمة للوصول إلى الاستقلال.

القدس العربي، لندن، 25/10/2013

62. 20 عاماً على أوسلو: استخلاصات وتوجهات

أسعد عبد الرحمن

يَعتبر أكثر من ثلثي الإسرائيليين والفلسطينيين (68 و69 في المئة على التوالي) أن الفرص ضعيفة أو معدومة في قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة، بحسب استطلاع أجري في يونيو الماضي. وفي مقال نشرته وكالة «آكي» الإيطالية للأخبار، بمناسبة مرور 20 عاماً على توقيع اتفاق أوسلو، رأى الدكتور صائب عريقات «أن المجتمع الدولي يهتم فقط بوجود عملية سياسية». من جانبها، قالت الدكتورة حنان عشراوي: «منذ إعلان المبادئ، حقّقنا عودة القيادة الفلسطينية إلى الأراضي الفلسطينية، وعودة حوالي 300 ألف عائلة، وبناء مؤسسات فلسطينية خاصة، وبناء نظام فلسطيني إداري خاص». ثم استطرقت: لكننا «خسرنا الكثير على صعيد الأرض والموارد والقدرات الفلسطينية الخاصة، وقامت إسرائيل بفرض بنية تحتية معينة، وتم تحويلنا إلى معازل منفصلة، حيث باتت المستوطنات كأنها الأساس، والوجود الفلسطيني هو الجديد».

وإسرائيلياً، أقرّ أحد مهندسي تلك الاتفاقات، الوزير الأسبق «يوسي بيلين»، قلائلاً: «أن نجد أنفسنا بعد 20 عاماً على توقيع اتفاقات أوسلو أمام حجج واهية بدلاً من بنية منجزة، أمر مخيب للآمال». لكن، ربما كان أبلغ وصف إسرائيلي هو ما جاء بقلم الكاتبة اليسارية «عميرة هاس»، والتي كتبت في مقالها «كازينو توني بلير والسلطة الفلسطينية» تقول: «كانت عشرون سنة من لقاءات التنسيق، وتبدو التقارير وكأنها قد نُسخت من السنة السابقة مع تغيير التاريخ فقط. لكن المعطيات تتغير، وهي تشير صراحة إلى تدهور آخر للاقتصاد الفلسطيني. كانت نسبة النمو 6 في المئة عام 2012 (قياساً بـ11 في المئة عام 2011)؛ والبطالة 22.3 في المئة (19 في المئة في الضفة و30 في المئة في غزة)؛ ويوجد 1.6 مليون عائلة في وضع عدم أمن غذائي قياساً بـ1.3 مليون عائلة في عام 2011؛ وحصل 74 في المئة من العائلات في غزة و23 في المئة في الضفة على نوع ما من المساعدة. وقد ذكر تقرير البنك الدولي هذا العام القيود التي تفرضها إسرائيل باعتبارها العامل الرئيس في الوضع السيئ للاقتصاد الفلسطيني، بقدر لا يقل عن 18 مرة عن العام الماضي».

واستطراداً منا في إيراد الشهادات المنتقاة، نسجل أن الدكتور مصطفى البرغوثي، في مقال استخلاصي بعنوان «بعد عشرين عاماً من أوسلو... ما الذي يجب تعلمه؟»، يقول: «أوسلو كان فشلاً للجانب الفلسطيني وانتصاراً استراتيجياً لإسرائيل، لأن أحد الطرفين استخف بالبعد الاستراتيجي للصراع، وظن أنه يستطيع قهر الاستراتيجية بالتكتيك. ولعل أبرز معالم ذلك، ما تم من تغييب كامل للقانون الدولي عن مجرى المفاوضات، وما حدث من عدم تكافؤ مطلق في الخبرة والقدرات بين الجانبين، وما جرى من تواطؤ من الأطراف الدولية التي رعت وشجعت وزينت عملية أوسلو، مع أنها كانت تفهم فداحة الكارثة التي تم دفع المفاوضات الفلسطينية لها». من جانبه، يقول هاني المصري في مقال بعنوان «مستقبل القضية

الفلسطينية بعد عشرين عاماً على اتفاق أوسلو: «هناك نقص في التشخيص، لأن الفلسطينيين لو أجمعوا على رفض اتفاق أوسلو أو تجاوزه لتصرفوا بطريقة مغايرة عن تلك التي يتصرفون بها حالياً، ليس لأن الاتفاق لم يعجز عن تحقيق أهدافهم فقط، بل حقق أهداف اليمين الإسرائيلي، بالرغم من أن أوسلو وُقِعَ بأيدي إسرائيلية يسارية، فذهب اليسار وبقي اليمين متمسكاً بأوسلو، لأنه يعفيه من تقديم حل نهائي، ويمكنه من مواصلة طريقه الاستعماري الإجلالي الاستيطاني الاحتلالي العنصري. فأوسلو لا يزال حياً يرزق، لأن إسرائيل تريده كذلك؛ لضمان استمرار الالتزامات الفلسطينية فيه، أما الالتزامات الإسرائيلية فقد تم تجاوز معظمها منذ زمن بعيد».

إذن، هل شكّل الاتفاق فشلاً ذريعاً لحركة التحرر الوطني الفلسطينية؟ أم أنه لا يزال، كما يقول أنصاره، «الممر الإجماعي» الذي لا بد من المرور عبره إلى الدولة الفلسطينية المستقلة رغم قتامة الوضع الراهن؟ وهل تريد إسرائيل بالفعل سلاماً حقيقياً مع الفلسطينيين والعرب والمسلمين؟ لقد أصبح من الواضح أن ما نفذته إسرائيل في عهد اسحق رابين (الذي تم قتله بسبب تفاهات أوسلو) عادت الحكومات الإسرائيلية اللاحقة عنه بل وأبطلته. وتزداد الكتابات الإسرائيلية والغربية والعربية الرصينة التي تستخلص أن ثمة نجاحاً باهراً لإسرائيل التي انتزعت الاعتراف الفلسطيني بها، ثم اخترعت مطالباتها التعجيزية من الفلسطينيين الاعتراف بـ«يهودية الدولة»، الأمر الذي ما فتئ يردده نتنياهو، سواء في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة أو بعدها، وقبل ذلك في خطاب له بجامعة «بار إيلان».

أما وأن اتفاقية أوسلو، كما يرى كثيرون، قد بانت مرشحة للفشل التام، فإن التساؤل الذي يطرحه كثير من الفلسطينيين والعرب وغيرهم هو: ما هي سبل وآفاق الخروج من الورطة التي أوقعنا فيها أنفسنا بالتزامنا الحرفي ببنود هذا الاتفاق، بينما يكاد الجانب الإسرائيلي يتجاوز كل بند فيه؟! وكيف يمكن استعادة الموقف السياسي الفلسطيني في ضوء برنامج نضالي للمشروع الوطني يتوافق عليه الجميع؟ لعل الحل يكون أولاً بوقف المفاوضات الراهنة في اللحظة التي لا تحقق فيه إنجازاً وطنياً للفلسطينيين ضمن سقف الأشهر التسعة المتفق عليها. ذلك أن العدد الكبير للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق أوسلو نفسه، وبحق المفاوضات الجارية على قدم وساق (لكنها تدور في فراغ)، يعطي للفلسطينيين حق التراجع عن كل ما تعهدوا به للمجتمع الدولي من خلال ذلك الاتفاق. ثم لم لا نعيد جثة «تفاهات أوسلو» إلى قاتلها المثابر (نتنياهو)، ونباشر التصرف من واقع كوننا «دولة تحت الاحتلال» وهو الأمر الذي أقرته الشرعية الدولية؟ ولم لا نباشر الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها «فتح» و«حماس»، في إنجاز وحدة وطنية ولو محدودة على قاعدة إطلاق مقاومة شعبية سلمية ضد الاحتلال؟ وهل يعقل أن نبقي نتصرف وكأننا نقبل بأن نكون «بلدية» تحت الاحتلال الإسرائيلي، أو صيغة غير بعيدة عن «دولة سعد حداد» أو بالأحرى «دولة لحدية» (نسبة إلى «دولة إيميل لحد» في جنوب لبنان وهو)، بالمناسبة، سقف ما يمكن أن تعطيه دولة الاحتلال الإسرائيلي وفقاً للمحلل الاستراتيجي ومدير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق الجنرال شلومو جازيت، الذي «تشرفت» بمعرفته أثناء التحقيق معي إبان «إقامتي» في سجون الاحتلال!؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/10/25

63. عباس وهنية.. تفاؤل اضطراري

نبيل عمرو

على مدى الأسابيع القليلة التي سبقت عيد الأضحى المبارك، ساد فلسطين جو من التشاؤم، جراء تصريحات معظم المسؤولين الرسميين الإسرائيليين التي أشارت، بصورة أو بأخرى، إلى أن المفاوضات الجارية بين الجانبين منذ شهرين وصلت إلى طريق مسدود. وما زاد من حراجة الموقف، تصاعد ملحوظ في أعمال العنف بالضفة الغربية، لعل أبرزها مقتل عقيد إسرائيلي متقاعد في منطقة الغور، إضافة إلى مقتل فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة. وحين يتزايد الحديث عن وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، ويقترن ذلك بعمليات عسكرية ولو محدودة، فإن سؤالاً كبيراً يرتسم على الفور ويصلح للنقاش في المنتديات..

«هل هنالك انتفاضة ثالثة على الأبواب؟».

نظراً لتكرار هذا السؤال على مدى سنوات طويلة تلت الانتفاضة الثانية، فإن كثيرين من المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين يسارعون إلى نفي هذا الاحتمال، فلا المفاوضات يرغبون في انتفاضة تخلط الأوراق وتعيد الأمور إلى ما دون الصفر، ولا الداعون لاحتامية انتفاضة ثالثة وهم حماس على الأغلب، يملكون القدرة على تحويل الدعوات إلى واقع.

ومع ذلك، فإن الانتفاضة في الوضع الفلسطيني لا تقرأ مسبقاً بدقة، ولكنها إن حدثت فستعلن عن نفسها، بل وستفرض نفسها على المشهد، ولا أحد يعرف حتى اللحظة متى يحدث أمر كهذا..

الرئيس محمود عباس الذي كان له موقف جذري من الانتفاضة الثانية، ولا يحب اندلاع ثالثة، وجد نفسه أمام تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في زمن المفاوضات، وازدياد أعمال العنف في الوقت ذاته، مضطراً لأن يخالف الكثيرين من مساعديه، ممن ييشرون ليل نهار بلا جدوى المفاوضات، ويعلنون أنهم مساقون إليها بالسلاسل، ويتحدثون بمبالغة زائدة عن بدائل مخبوءة في الجيوب السرية، وأنهم بصدد استخدامها إن لم يحدث اختراق، فأعلن في حديث للتلفزيون الألماني أن المفاوضات لم تصل إلى طريق مسدود، وأن إمكانيات تحقيق تقدم لا تزال قائمة اعتماداً على أن المدى الزمني لهذا الاحتمال هو سبعة أشهر، وفي هذه الأشهر السبعة يخلق الله ما لا تعلمون..

وأضاف على ذلك أن الفلسطينيين سينعمون بازدهار اقتصادي وشيك، رغم أن كثيرين من مساعديه، وربما هو شخصياً، أعلن أن توفير مرتبات آخر الشهر يمر بمأزق، مع الإكثار عن الحديث حول أن الوضع المالي للسلطة دخل مأزقاً كبيراً، وأن قطاعات كثيرة من العاملين أُنذرت بتوجهها نحو الإضراب إذا لم تحصل على ما تراه حقوقاً بديهية لها بزيادة الراتب والعلوات وخلافه.

الرئيس محمود عباس، ربما يكون أكثر واقعية من مساعديه في رؤية المأزق، وأحياناً الاعتراف به، لهذا سارع إلى نفي وصول المفاوضات إلى طريق مسدود خشية دفع ثمن الانسحاب منها والتوجه إلى بدائل لا يرغب فيها الأميركيون والإسرائيليون، خصوصاً مع اقتراب موعد الإفراج عن الدفعة الثانية من المعتقلين الذين هم الإنجاز الوحيد الذي يمكن الحديث عنه في أمر عودة المفاوضات.

أما الازدهار الاقتصادي المحتمل، فهو أمر جرى الحديث عنه طويلاً لتبرير المرونة في أمر العودة إلى المفاوضات، وعرابه بالطبع هو السيد كيري ويعاونه رجل العلاقات العامة توني بلير، حيث بدأت بشائر الازدهار الاقتصادي بإعلان كيري أن قطر، وبجهد، أعلنت إسقاط مبلغ مائة وخمسين مليون دولار من

ديونها على السلطة، مما ظنه كيري أمرا يوفر مصداقية لمساره الاقتصادي الذي لم يرَ منه شيء حتى الآن!

إن عباس وجد نفسه مضطرا لتغيير اللهجة، ومنح المفاوضات وقتها وهذا أمر مفهوم، بل ضروري في أمر معالجة الضائقة السياسية المتفاقمة، التي قد تدفع الفلسطينيين إلى لخبطة الأوراق في وقت غير ملائم، كما يرى عباس.

على الجانب الآخر من الوطن، جرى الترويج المسبق لخطاب إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة، ومع أن المناسبة جديرة بخطاب وهي ذكرى تحرير أسرى شاليط.. إلا أن محتوى الخطاب كان يركز على نقطة واحدة ليس أكثر وهي إنكار مواجهة حماس لمأزق الحصار الخانق وابتعاد الحلفاء الأساسيين عنها.. وكل ما ورد في الخطاب انطلق من فرضية أن لا مأزق.. وإن وجد في خيالات البعض، فحركة حماس قادرة على تجاوزه والانتصار عليه. ووفق منطق الهروب إلى الأمام، فقد أعلن هنية بدء معركة تحرير القدس، وبشر بزحف وشيك من جاكارتا وطنجة تقوم به الأمة الإسلامية جمعا لإنجاز هذه المهمة المقدسة، وأظهر السيد هنية تفاؤلا بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وأن الذين يصورون حماس كما لو أنها في مأزق سيكتشفون خطأهم حين يرون فعل حماس المقاوم على الأرض.

ولإعطاء أقوال الرجل مزيدا من المصداقية، فقد أعلنت «كتائب القسام» أنها المسؤولة عن بناء النفق الواصل إلى إسرائيل وأنها ستواصل العمل في هذا الاتجاه إلى أن يجري تحرير جميع الأسرى في السجون الإسرائيلية.

إن الخطاب الفلسطيني لا يزال بعيدا عن ملامسة المأزق الموضوعي الذي تواجهه الحالة الفلسطينية بإجمالها، وهذا يعني أن برنامج خروج من هذا المأزق لم يوضع بعد ولم يفكر فيه، لأن أسهل معالجة لهذا المأزق كما يبدو، هو عدم الاعتراف به، وليكن بعد ذلك ما يكون.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/25

64. تهدد باشتعال كبير.. العمليات الفردية تتحول إلى "موضة" فلسطينية

عاموس هرتيل

بقي نحو عشرة شبان فلسطينيين فقط، الثلاثاء الماضي، في الساعة الرابعة بعد الظهر في الشارع المحاذي لجدار الفصل، في بلدة أبو ديس شرقي القدس. أحدهم، يلبس قميصا أحمر، كان يقطع بين الحين والآخر بخطى سريعة الشارع على عرضه، يقذف الشتائم بالعبرية ويقذف الحجارة على شرطة حرس الحدود الذين وقفوا قبالتة، ولكنه يحافظ على مسافة آمنة بعيداً عنهم. وبدا أفراد الشرطة التعبون سئميين للغاية. أطلقوا هنا وهناك عيارات مطاوية باتجاه المتظاهرين، كأنه على سبيل رفع العتب. انتفاضة كسولة.

في الليلة السابقة هدم الجيش الإسرائيلي هيكل مبنى وثلة تراب عالية اقيما بمحاذاة الجدار من الجانب الفلسطيني، الشرقي. الجدار مبني في هذه المنطقة من سور عالٍ، وحش اسمنتي ضخم يقطع ابو ديس الى قسمين. التلة الترايبية، التي على مدى اشهر طويلة ازدادت ارتفاعا بالتدريج غطت حتى الان اكثر من خمسة من اصل سبعة امتار هي طول السور في اقصى ارتفاعه، ودرج الفتان الفلسطينيون على استغلالها واستغلال هيكل المبنى المجاور لرشق الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات الدورية التي تتحرك في

طرفه الثاني. ردت السلطة الفلسطينية محاولة جس نبض اسرائيلية في محاولة للاستيضاح اذا كانت تستطيع بنفسها أن تزيل المبنى، وفي الجيش الاسرائيلي قرروا العمل. استعدوا في الجيش لجلبة كبرى، في ضوء العملية الاستثنائية نسبيا في الفترة الاخيرة وتوقعوا وصول 600 متظاهر على الاقل.

ولكن سري نسبية، رئيس جامعة القدس، التي يحاذي حرماها المبنى المهدم، سمع في الليل عن الحملة الاسرائيلية، وقرر الغاء الدراسة. ولم يصل 12 الف طالب الى دراستهم، ولم يتجاوز عدد المتظاهرين في أي مرحلة الـ 200. وأصيب متظاهرات بجراح طفيفة بنار رجال حرس الحدود، واعتقل اثنان آخران. وخبث المظاهرة بعد بضع ساعات.

من الصعب التسوية بين التقارير المختلفة التي تصل الان من الضفة الغربية. فمن جهة فقدت المظاهرات الشعبية ضد المستوطنات والجدار زخمها في الاشهر الاخيرة، وحتى عمل اسرائيلي لهدم مبانٍ، والذي يعتبر كالاصبع في العين الفلسطينية، لم تخرج في ابو ديس الجماهير الى الشوارع. في رمضان الماضي قضى مئات الاف الفلسطينيين من الضفة وقت فراغهم في غربي القدس، والكثيرون منهم في تل أبيب أيضا، يجتازون الحواجز دون عراقيل بموافقة الجيش والشرطة (في الادارة المدنية وصلت مؤخرا رسالة شكر من مدير مجمع تجاري شهير في القدس، يهنئ بالارتفاع المتزايد للمبيعات بفضل الزوار الفلسطينيين في رمضان).

من جهة اخرى، هذا الهدوء النسبي، اللامبالاة الواضحة لمعظم الجمهور في الضفة (والذي يصر الجيش الاسرائيلي على تسميته "الشارع") لا ينسجم مع سلسلة الاحداث الاخيرة التي وثقت في الصحافة بتوسع. في تلك الليلة التي هدمت فيها التلة في ابو ديس، حاصرت قوة من وحدة "يمم" الخاصة المطلوب في "الجهاد الاسلامي"، محمد عاصي، الذي اختبأ في كهف قرب قرية بلعين غربي رام الله. عاصي، الذي تقول المخابرات: انه بعث بـ "المخرب" الذي زرع عبوة ناسفة فأصاب بجراح مواطنين في باص في وسط تل أبيب في تشرين الثاني من العام الماضي، ادار اشتباكا مسلحا مع رجال وحدة "يمم" وقتل بصاروخ.

مثل هذا الحدث، لمطلوب مستعد لان يقاتل حتى الموت، لم يسجل في الضفة منذ أكثر من سنتين. وهو ينضم الى سلسلة أحداث استثنائية على مدى أقل من شهر: قتل شريه عوفر في غور الاردن، عملية الجرافة في معسكر الجيش الاسرائيلي قرب الرام، الاسبوع الماضي، واصابة طفلة بنار فلسطيني تسلل الى مستوطنة بساغوت. واعترف ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى، سُئل عن الحدث الذي قتل فيه المطلوب بأن "الميدان يتصرف بشكل مختلف الان". الضابط، مثل زملائه في الجبهات الاخرى في الضفة، لم يجد علاقة واضحة بين الاحداث، ولكنه شخص مع ذلك ميزة مشتركة. هذه الاحداث توصف بانها "عمليات أجواء": مبادرات محلية يقوم بها أفراد، في الغالب بلا انتماءات تنظيمية، حيث إن كل نجاح لـ "مخرب" - يحظى بتغطية اعلامية واسعة - يشجع آخرين على محاكاته والعمل ضد قوات الأمن والمدنيين الاسرائيليين. كما يفهم "المخربون" بأن العمل الذاتي، بدلا من أن يكون جزءاً من خلية، سيجعل من الصعب على المخابرات العثور عليهم مسبقا واعتقالهم قبل أن يتمكنوا من تنفيذ مخططهم.

هذه الاعمال لا تجتريف حاليا الجماهير، ولا تجعل الشوارع ساحة اشتباك، مثلما كانت في المراحل الاولى من الانتفاضتين. ولكنها تكفي لتصعيد الدافعية لدى مزيد من الشباب. ويضاف الى ذلك بعض الضعف في

سيطرة أجهزة امن السلطة الفلسطينية في مدن الضفة، والذي يجد تعبيراً واضحاً له أساساً في بعض مخيمات اللاجئين، حيث عاد النشاط الى حمل السلاح علناً خلافاً لتعليمات الأجهزة. وحيال استيقاظ الميدان يواصل الجيش الإسرائيلي استخدام الوسائل الموجودة تحت تصرفه في الضفة. فلم يتقرر بعد تعزيز حقيقي للقوات أو عقاب جماعي، مثل إعادة الحواجز واستئناف العلاقات أو منع التجول. وبقيت حجوم القوات الدائمة في الضفة صغيرة جداً مقارنة بالانتفاضة. 16 كتيبة فقط في كل الضفة (مقابل 23 قبل ثلاث أو أربع سنوات) والآن لا يزالون يفكرون بتقليص آخر في السنة القادمة. في العام 2014 يخطط للتخفيض الى الحد الأدنى لعدد كتائب الاحتياط التي ستخدم في أعمال تنفيذية: الوحدات النظامية، بدلاً منها سيتعين عليها أن تمضي في المناطق فترات أطول على نحو خاص.

حالة العصبية في الميدان تنعكس أيضاً في المسعى الإسرائيلي لتصعيد نشاط الإحباط المسبق، مثل العملية ضد المطلوب عاصي. ويتعلق القلق الإسرائيلي بشكل غير مباشر أيضاً بالمفاوضات السياسية، التي لا تزال تجري بكتمان نادر من السرية مع السلطة. ولو أن عاصي وأمثاله نجحوا في أن ينفذوا هذه الأيام عملية عديدة الإصابات لكان من شأن الأمر أن يؤدي الى شل المحادثات والتوتر بين حكومة نتنياهو وإدارة أوباما، المعنية باستمرارها. كما توجد أيضاً مسألة تحرير السجناء: في الأسبوع القادم يخطط "لدفعة ثانية" من أصل أربع في إطارها سيخرج الى الحرية 29 سجيناً فلسطينياً من أصل 104. كل عملية أخرى ستشعل نار الخلاف الداخلي في الحكومة على تحرير السجناء.

السبت الماضي، في غزة، دعا رئيس حكومة "حماس"، اسماعيل هنية، الى انتفاضة جديدة في "المناطق". في الضفة، مثلما في إسرائيل، لا يولون التصريح أهمية كبيرة. فهو يبدو كمحاولة من "حماس"، التي تعيش تضيقاً شديداً تمارسه إسرائيل ومصر على القطاع، أن يركب بالمجان على ظهر الأحداث الأخيرة في مناطق السلطة وتشجيع الاضطرابات هناك بحيث تزج القيادة الفلسطينية بالمنافسة.

إذا ما طرأ قريباً اندلاع أوسع، فإنه لن يحصل بسبب "حماس" في غزة. فالخطر الأساس يكمن في التوتر المتصاعد في الحرم، حيث يتعاضد انتقاد الفلسطينيين (والى جانبهم الأردن) على ما يبدو لهم كجهد منظم من اليمين الإسرائيلي لخرق الوضع الراهن. فتزايد زيارات الحاخامين والمصلين في الحرم، والنشاط الحثيث لمنظمات مختلفة يقلق الطرف الآخر. وحدث كذلك الذي وقع بعد زيارة إريئيل شارون في أيلول 2000 واشعل نار الانتفاضة الثانية من شأنه أن يدفع التوتر الحالي الى التدهور نحو مواقع أخرى، أسوأ بكثير مما شهدناه حتى الآن.

"هآرتس"، 2013/10/24

الأيام، رام الله، 2013/10/25

65. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2013/10/22